

## الاستفادة من إعادة تدوير أزياء الاحتفال بيوم التأسيس السعودي في إنتاج الحقائب

فادية مفلح صالح الخطابي<sup>1</sup>، عماد الدين سيد جوهر<sup>2</sup>، حنان محمد باعقيل<sup>3</sup>

<sup>1</sup>طالبة دكتوراه / قسم الأزياء والنسيج / كلية علوم الإنسان والتصاميم / جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية

محاضر / قسم تصميم الأزياء والنسيج/ كلية التصاميم والفنون/جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية  
fmkatabi@uqu.edu.sa

<sup>2</sup> قسم الأزياء والنسيج / كلية علوم الإنسان والتصاميم / جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية  
egohar@kau.edu.sa

<sup>3</sup> قسم الاحصاء / كلية العلوم / جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية  
hbaageel@kau.edu.sa

المؤلف المراسل: فادية مفلح صالح الخطابي- fmkatabi@uqu.edu.sa

### الملخص:

هدف هذا البحث إلى تقليل الهدر الاستهلاكي والاستفادة من إعادة تدوير أزياء الاحتفال المستهلكة في يوم التأسيس السعودي لإنتاج حقائب؛ كمحاولة لإيجاد حل مناسب يدعم توجهات المملكة في تحقيق التنمية المستدامة، والمحافظة على الهوية السعودية. وتحليل آراء عينة البحث؛ للتعرف على مدى نجاح الحقائب المنفذة في الجوانب الجمالية، والوظيفية، وتحقيق استدامة الموروث الملبسي السعودي. واشتملت عينة البحث على مجموعتين هما المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال الملابس والنسيج وعددهم (١٥)، والمستهلكين وعددهم (٥٠). وقد أسفرت الدراسة التطبيقية عن إنتاج ثلاث حقائب منتجة من ثوب واحد. وتوصلت النتائج إلى إمكانية إعادة تدوير أزياء الاحتفال بيوم التأسيس للمساهمة في تحقيق الاستدامة البيئية؛ من خلال تقليل النفايات الناتجة عن التخلص من الأزياء المستوردة ذات الجودة المنخفضة، وتحويلها إلى حقائب عصرية تحمل الطابع الثقافي السعودي. وقدم البحث عدة توصيات منها: الاهتمام بدراسة التراث والاعتزاز بالهوية الوطنية في إثراء مجال تصميم الأزياء، وتشجيع التعاون مع الحرفيين المحليين؛ لتعزيز جودة الإنتاج وزيادة القيمة الثقافية للمنتجات.

**الكلمات المفتاحية:** الاستدامة البيئية، الأزياء التراثية، الموضة السريعة، إعادة تدوير الملابس

### المقدمة:

تُنظّم المملكة العربية السعودية العديد من المناسبات الوطنية؛ التي تجدد فيها أمجادها، وتاريخها العريق. ومن أبرز تلك المناسبات يوم التأسيس الذي صدر بشأنه الأمر الملكي الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود بأن يكون يوم ٢٢ فبراير، ويهدف إلى الاعتزاز بجذور الدولة السعودية الراسخة، وبصمودها، واستمراريتها، واستعادتها لقوتها وقوة قادتها، وارتباطهم الوثيق بالمواطنين؛ بما أرسته من الوحدة، والأمن، والاستقرار (الموقع الرسمي ليوم التأسيس السعودي، ٢٠٢٢).

تزامننا مع مناسبة يوم التأسيس، أطلقت هيئة الأزياء "لدليل أزياء يوم التأسيس" تحت شعار "لبسنا يوم بدينا"، والذي كشف عن أهم الأزياء التقليدية لمناطق المملكة المختلفة. ومن هنا دعا رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه لجميع المواطنين إلى الاحتفاء بهذا اليوم العظيم؛ وذلك من خلال ارتداء الأزياء التقليدية السعودية المختارة من قبل هيئة الأزياء، حيث

استجاب العديد منهم لذلك في احتفال ضخم بالرياض، وأقامت الأسر السعودية الاحتفالات في جميع أرجاء المملكة؛ تعبيراً منهم عن أصالتهم، وعراقتهم، وارتباطهم الوثيق بقاداتهم (هيئة الأزياء، ٢٠٢٢؛ الهيئة العامة للترفيه، ٢٠٢٢). ولتلبية الطلب الضخم على أزياء الاحتفال بيوم التأسيس؛ اكتظت الأسواق المحلية بما فيها الأسواق الشعبية ومحلات البيع بالتجزئة بملابس مستوردة منسوخة عن الأزياء التقليدية السعودية، والتي أنتجت بأقل جودة وأدنى سعر -بأسلوب إنتاج الموضة السريعة- الذي أوضحت دراسة (حسن، ٢٠١٧) أنه يعتمد على نسخ التصاميم وتصنيعها بأعداد كبيرة بأقل تكلفة، وأقل جودة، وبيعها بأدنى سعر. ولهذه الملابس آثار سلبية على البيئة، والمجتمع، والعمالة، والمستهلك الذي أصبح يتغاضى عن جودة المنتج في سبيل اقتناه. وكل ذلك يتنافى كلياً مع مفهوم الاستدامة التي تعتمد على الالتزام بأخلاقيات التصميم، والإنتاج، والحفاظ على البيئة. وقد أوضحت دراسة (Glitsch, 2020) أن قلة الجودة هي السبب الأكثر شيوعاً لتخلص المستهلك من ملابسه بعد فترة استخدام قصيرة جداً؛ مما ينتج عن عنه كمية من النفايات الملوثة للبيئة، وأكدت الدراسة على أن المستهلك يرغب في إطالة العمر الاستهلاكي لملابسه المرتبط بها عاطفياً بالإصلاح وإعادة الاستخدام، وأن ذلك يمكن تحقيقه من خلال تطبيق التنمية المستدامة في مجال تصميم وإنتاج الملابس. وفي هذا الصدد، سلطت دراسة (Vesterinen & Syrjälä, 2022) الضوء على إرشادات واضحة للمستهلكين لإعادة توجيه سلوكهم، وللشركات لتطوير نماذج أعمالهم بطريقة تحرر الاستخدام من المفاهيم السلبية للاستهلاك.

وقد لجأت بعض العلامات التجارية إلى الابتكار لتقليل النفايات، وتحسين إعادة التدوير والاستخدام، والتقليل من الأثر البيئي للطلب المتزايد على الأزياء الرخيصة (Moorhouse, 2020)، حيث حظي مبدأ إعادة التدوير باهتمام كبير خلال السنوات القليلة الماضية وشمل معظم المجالات، وهو يعتمد على استخدام مخلفات المنتجات غير المرغوب فيها والمهملة، والاستفادة منها باستكشاف الاستخدامات الملائمة من خلال أفكار تصميمية جديدة تختلف عن الأطر التقليدية، والتي توفر قدراً كبيراً من الموارد المهدرة التي يمكن إعادة تدويرها مرة أخرى، بالإضافة إلى حماية البيئة من التلوث الناجم عن تلك المخلفات، والذي تتأذى به جميع الهيئات والمؤسسات التي تسعى إلى احترام القيم البيئية، وتفعيل عوامل الاستدامة فيها (رمضان، ٢٠٢٣). وفي ذلك، ظهرت العديد من الدراسات التي أكدت أهمية ودور إعادة التدوير في إنتاج الملابس ومكملاتها؛ منها: دراسة (جوهر وبري، ٢٠٢٤) التي هدفت إلى توظيف بقايا الأقمشة، وتحديد الأساليب التقنية لإنتاج مكملات ملابس نسائية منها. أيضاً دراسة (نوفل وسعد، ٢٠٢٣) التي هدفت إلى إعادة تدوير المنتجات الجلدية بعد قصها لشرائط، واستخدامها في تنفيذ منسوجات متعددة المحاور؛ لتوظيفها في تصميم ملابس خارجية للسيدات غير تقليدية، وأكثر اقتصادية تحقق مفهوم الاستدامة. وقد هدفت دراسة (محمود، ٢٠٢٢) إلى تصميم ملابس الأطفال من الملابس المنزلية الحريري (العباءة). أما دراسة (جوهر وآخرون، ٢٠٢٢) فقد أعادت تدوير ملابس الإحرام الرجالية، من خلال توظيف تقنيات الإنتاج المختلفة، في تنفيذ عدد من المنتجات في ضوء مفهوم الاستدامة. وقد حققت دراسة (النقيطي وغالي، ٢٠٢٢) مبدأ الاستدامة باستخدام قطع الأقمشة الناتجة من التدريبات والاختبارات العملية بقسم الملابس والنسيج، وإعادة تدويرها لتنفيذ قطع ملابس للفتيات منها. أما دراسة (شافعي والحربي، ٢٠٢١) فقد حققت الاستدامة لمخلفات النخيل بتدويرها من خلال تصميم مجموعة من الأحزمة المواكبة لاتجاهات الموضة، والملائمة للأزياء النسائية المعاصرة؛ وذلك للمحافظة على البيئة من التلوث الناتج من بعض الأساليب المتبعة في التخلص من مخلفات النخيل. وقد قامت دراسة (العلمي، ٢٠٢١) بإعادة تدوير القميص الرجالي غير المستعمل إلى بعض ملابس الأطفال المسايمة للموضة في ضوء التنمية المستدامة. أما دراسة (الصبيحي، ٢٠٢٠) فقد قدمت بعض الطرق لإعادة تدوير الملابس بطريقة عصرية تواكب سوق العمل؛ لتشجيع الشباب على إقامة مشاريع صغيرة، وتحقيق الاستفادة من الملابس لأقصى فترة ممكنة. وقد هدفت (دراسة فدا، ٢٠٢٠) إلى إحداث مواءمة بين المعاصرة والتقاليد؛ والصرف والتوفير، وذلك بتدوير ملابس السهرة إلى ثياب بسمات تقليدية. أما دراسة (محمد، ٢٠٢٠) فقد أعادت تدوير مكملات الملابس الثابتة "المتصلة"، واستفادت منها في عمل

حلي بشكل مبتكر. وأظهرت نتائجها أن الاتجاه نحو إعادة التدوير يسهم في تطوير موضة الملابس ومكملاتها، ويفتح أبواب جديدة في مجال الأزياء وخاصة المكملات. وقد وظفت دراسة (الشريف، ٢٠٢٠) عناصر ورموز الموروث الثقافي الحجازي في تصميم أوشحة معاصرة باستخدام القطاع الذهبي والطباعة الرقمية، وأوصت بضرورة الاعتزاز بالتراث والهوية الوطنية في مجال تصميم الأزياء، وتنمية البعد الاقتصادي والمهاري بما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، مع تشجيع الإنتاج والتصدير لدعم التصميمات الإبداعية.

### مشكلة البحث

تُظهر الدراسات السابقة أن إعادة تدوير الملابس يسهم في ترشيد الإنفاق على الملابس، والوعي بأنماط الاستهلاك المستدام؛ للحفاظ على الموارد الطبيعية، ومن ثم الحفاظ على البيئة من التلوث الناتج من بعض الأساليب المتبعة في التخلص وأن الحد من هذه المشكلة بتنفيذ بعض القطع الملبسية من بقايا مستهلكة تعد فاقداً اقتصادياً غير مستغل وإعادة تدويرها بشكل آمن بيئياً يقلل من إهدار رأس المال وينتج منتجات عالية القيمة بتكاليف قليلة. فهو يمثل فرصة استثمارية عظيمة ذات عائد مربح، وله دور هام في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في المجتمعات، إضافة إلى أنه يسهم في تطوير موضة الملابس ومكملاتها، ويفتح أبواب جديدة في مجال الأزياء وخاصة المكملات. من هنا أتت فكرة البحث في تقليل الهدر الاستهلاكي للأزياء الاحتفالية المستهلكة في يوم التأسيس السعودي بإعادة تدويرها لحقائب عصرية وأكثر اقتصادية تحقق استدامة الموروث الملبسي وتحافظ على الهوية السعودية. ويمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ١- ما إمكانية إنتاج حقائب بإعادة تدوير أزياء الاحتفال بيوم التأسيس المستهلكة لتحقيق الاستدامة؟
- ٢- ما درجة قبول المتخصصين والمستهلكين للحقائب المنفذة بإعادة تدوير أزياء الاحتفال بيوم التأسيس المستهلكة؟

### أهداف البحث

- ١- إنتاج حقائب بإعادة تدوير أزياء الاحتفال بيوم التأسيس المستهلكة لتحقيق الاستدامة.
- ٣- تحليل آراء المتخصصين والمستهلكين حول فاعلية تصاميم الحقائب المنفذة بإعادة تدوير أزياء الاحتفال بيوم التأسيس المستهلكة في تحقيق مبادئ الاستدامة.

### أهمية البحث

١. الإسهام في تعزيز أصالة التراث الملبسي السعودي وتعزيز الانتماء الوطني تماشياً مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٢. الإسهام في توجيه المصممين والمنتجين المحليين نحو الاستدامة لرفع المستوى الصحي وجودة حياة المجتمع.

### حدود البحث

تقتصر حدود البحث على إعادة تدوير أزياء الاحتفال المستهلكة في يوم التأسيس السعودي لعام ٢٠٢٤ بمنطقة مكة المكرمة، والاستفادة منها في إنتاج حقائب متنوعة تحقق الاستدامة وتحافظ على سمات التراث الملبسي السعودي، واستخدام ثوب منسوخ من الثوب العسيري كأحد النماذج للأزياء المنسوخة عن الأزياء التقليدية السعودية.

### الإطار النظري ومصطلحات البحث

#### الاستدامة (Sustainability)

تعرف الاستدامة بأنها مجموعة العمليات الحيوية التي توفر وسائل الحياة للكائنات الحية بمختلف أنواعها ومسمياتها مما يساعد في المحافظة على تعاقب أجيالها وتنوع وسائل نموها مع مرور الوقت من غير استنزاف للموارد الطبيعية ولا البيئة المحيطة (آل الشيخ، ٢٠٢٠).

تشمل الاستدامة أبعاداً مختلفة ضرورية للتعايش بين الحضارة الإنسانية والمحيط الحيوي للأرض، ويمكن تصنيف أنواع الاستدامة إلى أربع مجالات رئيسية، تتناول جوانب متميزة وتعكس فهماً أعمق للاستدامة وهي كالتالي:

١- الاستدامة البشرية: والتي تركز على الحفاظ على جودة الحياة وتعزيزها للأفراد والمجتمعات، وتؤكد على الصحة والتعليم والرفاهية كمكونات أساسية.

٢- الاستدامة الاجتماعية: وهي الحفاظ على العدالة الاجتماعية والتنوع الثقافي والتماسك المجتمعي، حيث تعالج قضايا مثل العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والمشاركة المجتمعية.

٣- الاستدامة الاقتصادية: تتعلق بقدرة الاقتصاد على دعم مستوى محدد من الإنتاج الاقتصادي إلى أجل غير مسمى، وتتضمن الاستخدام الفعال للموارد والربحية والمرونة الاقتصادية.

٤- الاستدامة البيئية: تشمل مراكز الحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية النظم البيئية التي تهدف إلى تقليل التدهور البيئي وتعزيز التنوع البيولوجي. (Goodland, 2002; Усенко & Гузей, 2024)

غالبًا ما تتم مناقشة هذه الأنواع من الاستدامة بشكل منفصل، إلا أنها مترابطة ويمكن أن تؤثر على بعضها البعض، فعلى سبيل المثال يمكن أن يؤدي النمو الاقتصادي إلى التدهور البيئي إذا لم تتم إدارته بشكل مستدام، مما يبرز الحاجة إلى نهج متكامل للاستدامة.

### التأثير البيئي للملابس:

يعد إنتاج الملابس والتخلص منها مساهمًا رئيسيًا في التلوث البيئي، وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، واستنزاف الموارد الطبيعية، مما يؤكد الحاجة الملحة لاعتماد ممارسات مستدامة في صناعة الأزياء. ويعتبر إعادة تدوير الملابس حلاً فعالاً لتقليل الأضرار البيئية، حيث يمكن إعادة استخدام أو تدوير ما يصل إلى ٩٥% من الملابس المهملة. ورغم ذلك، يتم إنتاج وبيع حوالي ١٥٠ مليون طن من الملابس والأحذية سنويًا على مستوى العالم، ينتهي ٨٥% منها في مكبات النفايات أو يتم حرقها. لذا كان من اللازم التحول من النموذج الاقتصادي الخطي "الاستخراج - الإنتاج - التخلص" إلى نموذج الاقتصاد الدائري كخطوة ضرورية للحد من البصمة البيئية لصناعة الأزياء وتعزيز استدامتها. (Mukhtar et al., 2024)

### إعادة التدوير (Recycling)

هي عملية إعادة تصنيع واستخدام المخلفات سواء كانت منزلية أو صناعية أو زراعية؛ وذلك لتقليل تأثير هذه المخلفات على البيئة والحد من تراكمها. وتتم هذه العملية عن طريق تصنيف وفصل المخلفات على أساس المواد الخام الموجودة بها، ثم إعادة تصنيع كل مادة على حدة. وتعد هذه العملية من أهم أساليب إدارة التخلص من المخلفات؛ وذلك للفوائد البيئية العديدة لها (بنجابي، ٢٠٠٨).

التعريف الإجمالي: يقصد بإعادة التدوير في هذه الدراسة عملية استثمار أزياء الاحتفال المستهلكة في يوم التأسيس السعودي -وهي أزياء منسوخة عن الأزياء التقليدية السعودية- وإعادة تشكيلها وتصميمها لإنتاج حقائب تحمل الطابع الجمالي والثقافي السعودي، بهدف تقليل الهدر الاستهلاكي والمساهمة في تحقيق الاستدامة البيئية والمحافظة على الهوية الوطنية.

### المساهمات الرئيسية لإعادة التدوير في الاستدامة وإدارة النفايات:

أولاً: الفوائد البيئية: يقلل إعادة التدوير بشكل كبير من حجم النفايات المرسل إلى مدافن النفايات، وبالتالي يقلل من تلوث مكبات النفايات والتلوث المرتبط به. فهو يقلل من انبعاث غازات الاحتباس الحراري، وخاصة ثاني أكسيد الكربون، مما يساهم في التخفيف من تغير المناخ. أيضًا يحافظ على الموارد الطبيعية عن طريق تقليل الحاجة إلى المواد البكر، وهو أمر ضروري لمعالجة ندرة الموارد (Voss et al., 2022; Mwanza, 2021; Ghasemi et al., 2021).

ثانياً: المزايا الاقتصادية: تخفض عمليات إعادة التدوير تكاليف الإنتاج باستخدام المواد المعاد تدويرها بدلاً من المواد الخام الأكثر تكلفة. لذلك كان من الضروري دمج الابتكارات المستدامة في ممارسات إعادة التدوير والذي يعزز الاقتصاد الدائري،

ويعزز تطوير منتجات جديدة من المواد المعاد تدويرها. كذلك توفر صناعة إعادة التدوير فرص عمل، وتساهم في النمو الاقتصادي، وتقليل معدلات البطالة (Alzly, 2023; Fagundes & Ocana, 2022).

### الأزياء التقليدية (Traditional Costumes)

عرفت فدا وشافعي (٢٠٢٠) الأزياء التقليدية بأنها الملابس التي تتضح فيها ملامح عصر معين، أو منطقة، أو دولة معينة وهي الملامح المتوارثة جيلاً بعد جيل. وهي الملابس المتوارثة التي تميز أفراد مجتمع بعينه عن غيره من حيث المظهر العام، وتلعب دوراً هاماً؛ حيث تدل على التدرج الطبيعي للمجتمع من فترة إلى أخرى، فهي لا تتغير فجأة، فكل عصر يستحدث بعض التعديلات دون أن يفقدها طابعها. فأصبحت الملابس داخل كل جماعة تخضع لتقاليد ومعتقدات، وهذا الخضوع للقيم الثقافية يجعل للملابس عمقاً تاريخياً داخل المجتمع الواحد، ووسيلة للتعبير عن الانتماء إلى القوم أو القبيلة (نادر ومقلان، ٢٠١٠).

تعد الأزياء التقليدية وطرق تنفيذها وزخرفتها وألوانها فن له مقوماته وأساليبه وعناصره المتكاملة التي جعل منه وحدة واحدة وثيقة الاتصال بحياة الإنسان، فهي ليست مجرد كساء له، بل تتعدى ذلك. فلأزياء التقليدية في كل مكان تقاليدها وتميزها النابع من الحياة التقليدية للشعوب، فهي عنصراً من عناصر التراث لها أهمية بالغة تجاه التغيرات السريعة في الزي، حيث يكشف تقاليد اللباس في كل بلد عن روح العصر من عدة نواحي منها: الاقتصادية، والاجتماعية، والفكرية، والثقافية (القحطاني، ٢٠١٨).

تعتبر الأزياء التقليدية جزءاً من الفلكلور الوطني السعودي، وتحمل جانباً من تراثه الثقافي. وهي من أبرز الفنون التشكيلية تعبيراً عن القيم الفنية والجمالية للمجتمع. وعلى ذلك فهي أزياء لا تتصاح لضوابط الفن المثقف، وتتصف بمجارية العرف والتقاليد والنظم الاجتماعية، وتتسبب إلى الجماعة الشعبية (نادر ومقلان، ٢٠١٠).

تمتاز الأزياء التقليدية للمملكة العربية السعودية بأنها غنية بالزخارف والتطريز حيث كانت المرأة على دراية بهذا الفن، وكانت من الدقة والإتقان الذي تفخر به كل امرأة؛ لأنه يضفي على ملابسها البهجة والمتعة. وتحتاج إلى حفظ ورعاية لكونها تاريخية الأصل، وتعتبر سجلاً تحفظ فيه مظاهر كل عصر من العصور (الشهري ويخاري، ٢٠١٧).

### إجراءات البحث

#### ● منهج البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي مع أسلوب الدراسة التطبيقية لملاءمته لتحقيق أهداف البحث. ولهذا أستخدم هذا المنهج للتعرف على آراء المتخصصين والمستهلكين في إنتاج حقائق عن طريق إعادة استخدام أزياء يوم التأسيس المستهلكة.

#### ● مجتمع البحث

يتكوّن مجتمع البحث من المستهلكين العاديين المهتمين باستخدام منتجات الملابس، الذين يمثلون الشريحة المستهدفة في الدراسة.

#### ● عينة البحث

تضم العينة البشرية عينة قصدية عمدية من مجموعة من المستهلكين وعددهم (٥٠) فرداً.

#### خصائص العينة

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على عينة قصدية عمدية تتكوّن من (٥٠) مستهلكاً، تم اختيارهم بعناية لتمثيل الشريحة المستهدفة من المجتمع. وتضم العينة أفراداً من المستهلكين العاديين المهتمين باستخدام منتجات الملابس والإكسسوارات، ممن لديهم وعي بالقضايا البيئية واهتمام بالتصاميم المستوحاة من التراث. وقد راعى الباحث في اختيار العينة تنوع

الخصائص الديموغرافية لضمان تمثيل أوسع، حيث تراوحت أعمار المشاركين بين ٢٠ و ٥٠ عامًا، وتفاوتت مستويات دخولهم الشهرية بين ٥,٠٠٠ ريال و ٢٠,٠٠٠ ريال فأكثر. كما شملت العينة أفرادًا من مختلف المستويات التعليمية، حيث يحمل بعضهم شهادة البكالوريوس، وآخرون شهادات عليا كالماجستير والدكتوراه. ويوضح الجدول (١) أدناه خصائص العينة.

جدول (١) توزيع عدد أفراد العينة (٥٠ مشاركًا) على خصائصهم الديموغرافية

| الخاصية          | الفئة              | عدد المشاركين | النسبة المئوية |
|------------------|--------------------|---------------|----------------|
| العمر            | ٢٠-٢٩ سنة          | 15            | 30%            |
|                  | ٣٠-٣٩ سنة          | 20            | 40%            |
|                  | ٤٠-٥٠ سنة          | 15            | 30%            |
| الدخل الشهري     | ٥,٠٠٠-٩,٩٩٩ ريال   | 18            | 36%            |
|                  | ١٠,٠٠٠-١٩,٩٩٩ ريال | 20            | 40%            |
|                  | ٢٠,٠٠٠ ريال فأكثر  | 12            | 24%            |
| المستوى التعليمي | بكالوريوس          | 25            | 50%            |
|                  | ماجستير            | 15            | 30%            |
|                  | دكتوراه            | 10            | 20%            |

#### ● أدوات البحث

- استبانة لقياس آراء المختصين في مجال الملابس والنسيج من أعضاء هيئة التدريس نحو الحقائق المنفذة بإعادة تدوير أزياء الاحتفال المستهلكة في يوم التأسيس.
- استبانة لقياس آراء المستهلكين نحو الحقائق المنفذة بإعادة تدوير أزياء الاحتفال المستهلكة في يوم التأسيس.
- مقياس تحكيم موجه إلى المحكمين.

#### الإطار التطبيقي للبحث

#### أولاً: بناء أدوات البحث

استخدم الباحثون مقياس لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث الحالي؛ لمناسبتها لطبيعة البحث من حيث الأهداف والمنهج المتبع ومجتمع البحث، ولقدرته على جمع المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين في وقت قصير نسبياً.

وقد تم تصميم مقياسين الأول موجه للمتخصصين والآخر للمستهلكين. واختلف المقياسين في الجزء الأول الخاص بالبيانات الشخصية، بينما اتفقا في الجزء الثاني الخاص بجوانب تقييم آراء المختصين/المستهلكين حول إنتاج حقائب عن طريق إعادة استخدام أزياء يوم التأسيس المستهلكة وذلك لثلاث أنواع من الحقائب (حقيبة آيباد - حقيبة مستحضرات تجميلية - حقيبة ظهر).

وقد اشتمل المقياسين على ثلاث جوانب هي

- ١- الجانب الوظيفي، وتكون من (٥) عبارات.
- ٢- الجانب الجمالي، وتكون من (٥) عبارات.
- ٣- جانب الاستدامة، وتكون من (٦) عبارات.

وقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) ليحدد المستجيب إحداها بناءً على درجة موافقته على الفقرة. وتم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطى الدرجة (٥) للاستجابة موافق بشدة، والدرجة (٤) للاستجابة موافق، والدرجة (٣) للاستجابة محايد، والدرجة (٢) للاستجابة غير موافق، والدرجة (١) للاستجابة غير موافق بشدة.

تقنين أداة البحث

### حساب صدق المقياس (Validity)

صدق المحتوى:

ويقصد به قدرة المقياس على قياس ما وُضع لقياسه، وللتأكد من صدق المحتوى تم عرض مقياس تقييم تصميمات الحقائب المنفذة على عدد من الأساتذة المحكّمين أعضاء هيئة التدريس في المجال، وعددهم (٩) تسعة أعضاء هيئة تدريس، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث:

١- دقة الصياغة اللغوية، ووضوح العبارات لمفردات المقياس.

٢- التسلسل والتنظيم.

٣- كفاية عدد العبارات.

٤- شمول المقياس لأهداف البحث.

وقد تمت التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك، يكون قد خُضع لصدق المحتوى. والجدول التالي يوضّح نسبة اتفاق السادة المحكّمين حول المقياس.

جدول (٢) نسبة اتفاق السادة المحكّمين حول المقياس ن = (9)

| م | بنود التحكيم                                       | ملائمة | إلى حدّ ما | غير ملائمة | نسبة الاتفاق |
|---|--|--------|------------|------------|--------------|
| 1 | دقة الصياغة اللغوية ووضوح العبارات لمفردات المقياس | 9      | -          | -          | 100%         |
| 2 | التسلسل والتنظيم                                   | 8      | 1          | -          | 88.89%       |
| 3 | كفاية عدد العبارات                                 | 8      | 1          | -          | 88.89%       |
| 4 | شمول المقياس لأهداف البحث                          | 9      | -          | -          | 100%         |

ويُتضح من الجدول السابق نسبة اتفاق السادة المحكّمين للمقياس، وقد اتفق السادة المحكّمين بنسبة اتفاق تتراوح بين (٨٨,٨٩% و ١٠٠%) على صلاحية المقياس للاستخدام، وفق النقاط التي تم استقائهم حولها.

### ثانياً: التجربة العملية

تم الإجابة عن التساؤل الأول لهذا البحث بشأن إمكانية إنتاج حقائب بإعادة تدوير أزياء يوم التأسيس المستهلكة لتحقيق الاستدامة، في الجانب التطبيقي للبحث من خلال تنفيذ ثلاث حقائب، حقيبة ظهر (Backpack) وحقيبة آبياد (Pouch) وحقيبة مستحضرات تجميلية (Box Pouch) من ثوب مستورد واحد تم استهلاكه في يوم التأسيس لعام ٢٠٢٤م.



شكل (١) صور الحقائب المنفذة من الثوب المستهلك في يوم التأسيس (تصوير الباحثة)

وقد تضمنت عملية تنفيذ الحقائب ثلاث مراحل وهي

١- اختيار الزي

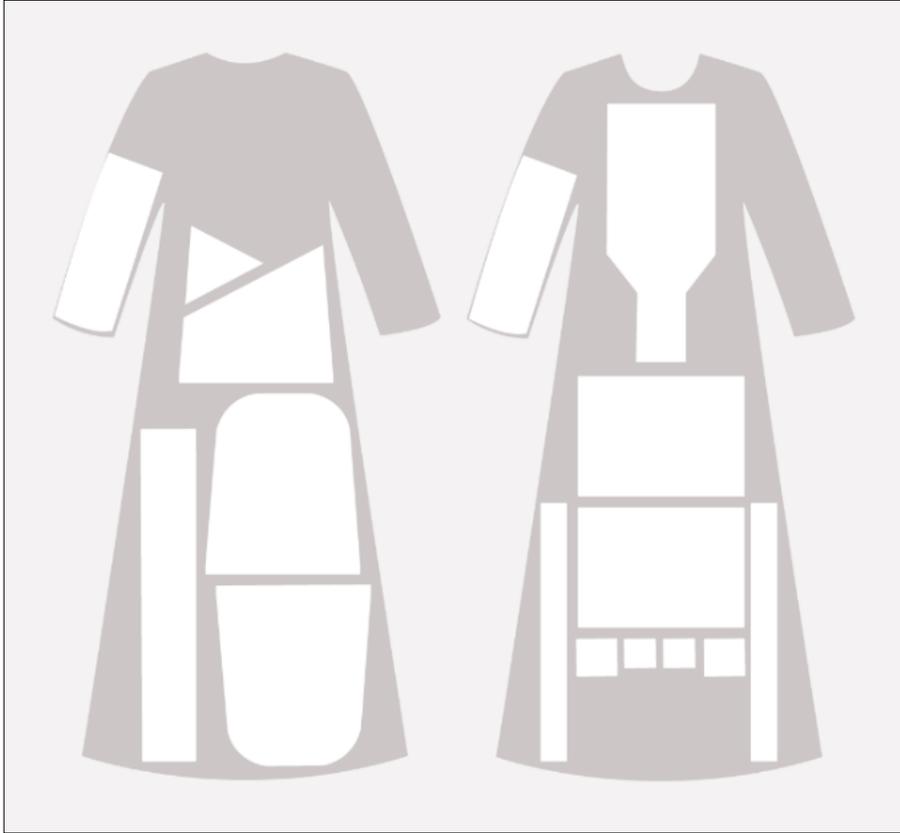
تم اختيار أحد الأزياء المنسوخة عن الأزياء التقليدية السعودية والمستهلكة في يوم التأسيس، وهو نسخة مقلدة للثوب العسيري، مصنوع من قماش الكريب، ومطرز بخيوط الحرير الصناعية الشكل (٢).



شكل (٢) صورة ثوب مستورد (منسوخ من الثوب العسيري)

٢- رسم الباترونات ووضعها على القماش:

تم استخدام برنامج Adobe Illustrator لرسم ثلاث باترونات لحقائب مستدامة، وهي: حقيبة ظهر (Backpack)، وحقيبة آبياد (Pouch)، وحقيبة مستحضرات تجميلية (Box Pouch)، وقد راعي التصميم أن تتناسب أبعاد هذه الباترونات مع طول وعرض الثوب المستخدم، وهو ثوب مستورد تم استهلاكه في يوم التأسيس لعام ٢٠٢٤م. بدأت عملية الرسم بتحديد الأبعاد الدقيقة لكل نموذج باستخدام أدوات القياس داخل البرنامج (Measure Tool)، و (Smart Guides) ثم رسم الأجزاء الأساسية لكل حقيبة بواسطة أدوات الرسم الهندسي مثل: (Rectangle Tool) و (Pen Tool) وتم توزيع الأجزاء على مساحة القماش في مساحة عمل تتوافق مع مقاسات الثوب الفعلية، مع مراعاة اتجاه نسيج القماش والمحافظة على مواقع التطريز الزخرفي. تم تطبيق تقنية (Pattern Layout) لتعشيق القطع على القماش بالشكل الأمثل، بحيث يتم توظيف مناطق التطريز البارزة بطريقة جمالية تتماشى مع موقع كل قطعة في الحقيبة، مع تقليل الفاقد من القماش قدر الإمكان. كما تم تفعيل خاصية (Artboards) لتخصيص لوحة لكل نموذج من الحقائب الثلاث، مع توضيح خطوط القص والخياطة (Cutting Lines) و (Sewing Allowances) من خلال استخدام خطوط مخصصة ومقاسات دقيقة. الشكل (٢).



شكل (٣) وضع باترونات الحقائب على قماش الثوب (من تصميم الباحثة)

### ٣- خياطة الحقائب:

يوضح الجدول (٣) وصف للحقائب الثلاثة التي تم تنفيذها.

جدول (٣) الحقائب المنفذة

الحقيبة الأولى: حقيبة آيباد (Pouch)



التحليل الوصفي (البنائي - الزخرفي) للحقيبة:  
تم تنفيذها باستخدام النصف الأمامي السفلي من الثوب، مع توظيف الجزء المطرز منه في الجزء الأمامي من الحقيبة، وهي مبطنه بقماش قطن بطريقة (Double Face)، ومقواه بالحشو، ولها شريط قطيفة مثبت في السحاب لسهولة الحمل، ومزين بكثل من خيوط القصب.

الحقيبة الثانية: حقيبة مستحضرات تجميلية (Box Pouch)



التحليل الوصفي (البنائي - الزخرفي) للحقيبة:  
تم تنفيذها باستخدام كم الثوب، وهي مبطنه بقماش قطن بطريقة (Double Face) ومقواه بالفازلين ومزينة بكثل من خيوط القصب.

الحقيبة الثالثة: حقيبة ظهر Backpack



التحليل الوصفي (البنائي - الزخرفي) للحقيبة:  
تم تنفيذ الحقيبة من الجزء الخلفي للثوب، مع استخدام تطريز الصدر كغطاء للحقيبة. مكونة من جيب داخلي أساسي كبير، وجيب خارجي أمامي متوسط على شكل (V)، والأحزمة من قماش القطيفة. وهي مبطنه بقماش قطن، ومقواه بنوعين من الحشو، ومنظفة من الداخل بشريط البيكا، ومزينة بكثل من خيوط القصب.

للإجابة عن التساؤل الثاني لهذا البحث بشأن درجة قبول المتخصصين والمستهلكين للحقائب المنتجة بإعادة تدوير أزياء يوم التأسيس المستهلكة، تم عرض الحقائب المنفذة كما هو موضح سابقاً في جدول (١)، باستخدام أدوات البحث (الاستبانات)، ثم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً كما يلي:  
أولاً: تقييمات أفراد عينة البحث من المختصين للحقائب المنفذة بإعادة تدوير أزياء الاحتفال بيوم التأسيس المستهلكة

١- الجانب الوظيفي والجانب الجمالي:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المختصين حول تقييمهم بكل من الجانب الوظيفي والجانب الجمالي وذلك لكل نوع من الحقائب الثلاث (حقيبة آيباد - حقيبة مستحضرات تجميلية - حقيبة ظهر)، وتوضح الجداول التالية تلك النتائج:

● الحقيبة الأولى: حقيبة آيباد

جدول (٤) نتائج تحكيم المختصين بشأن الجانب الجمالي والجانب الوظيفي للحقيبة الأولى (حقيبة آيباد)

| م | العبارات   |                   | الاستجابة |            |       |       |            | درجة الموافقة |
|---|--|-------------------|-----------|------------|-------|-------|------------|---------------|
|   | متوسط الحسابي  | الانحراف المعياري | الترتيب   | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق  |               |
| 1 | تحمّل الحقيبة المنفذة جانبية بصرية عالية   | 15                | 1         | 5.00       | 0.000 | 1     | موافق بشدة |               |
|   |  |                   |           |            |       |       | 100        |               |
| 2 | تضفي الأزياء التراثية المستخدمة في الحقيبة لمسة فريدة على التصميم                | 15                | 1         | 5.00       | 0.000 | 1     | موافق بشدة |               |
|   |  |                   |           |            |       |       | 100        |               |
| 3 | الأنماط والألوان المستخدمة في الحقيبة تعكس الثقافة السعودية بشكل جميل            | 15                | 1         | 5.00       | 0.000 | 1     | موافق بشدة |               |
|   |  |                   |           |            |       |       | 100        |               |
| 4 | تعزز الحقيبة المنفذة من الفخر بالهوية الثقافية                                   | 15                | 1         | 5.00       | 0.000 | 1     | موافق بشدة |               |
|   |  |                   |           |            |       |       | 100        |               |
| 5 | موضع التطريز بالحقيبة مناسب وجعلها ملائمة للموضة المعاصرة                        | 15                | 1         | 5.00       | 0.000 | 1     | موافق بشدة |               |
|   |  |                   |           |            |       |       | 100        |               |
|   | المتوسط العام لنتائج تحكيم المختصين بالجانب الجمالي للحقيبة الأولى (حقيبة آيباد) |                   |           |            |       |       |            |               |

| م | العبارات   | الاستجابة  |       |       |                |           | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|--|--|-------|-------|----------------|-----------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
|   |  | موافق بشدة   | موافق | محايد | غير موافق بشدة | غير موافق |                 |                   |         |               |
| 1 | تعتبر الحقيبة المنفذة عملية للاستخدام اليومي           | 13   | 2     | -     | -              | -         | 4.87            | 0.352             | 2       | موافق بشدة    |
|   |  | 86.7   | 13.3  | -     | -              | -         |                 |                   |         |               |
| 2 | تتميز الحقيبة المنفذة بالمتانة وجودة الخامات المستخدمة | 14   | -     | 1     | -              | -         | 4.87            | 0.516             | 3       | موافق بشدة    |
|   |  | 93.3   | -     | 6.7   | -              | -         |                 |                   |         |               |
| 3 | تناسب الحقيبة المنفذة فئات عمرية مختلفة                | 14   | -     | 1     | -              | -         | 4.87            | 0.516             | 3       | موافق بشدة    |
|   |  | 93.3   | -     | 6.7   | -              | -         |                 |                   |         |               |
| 4 | تعتبر الحقيبة المنفذة سهلة الحمل والتنقل               | 14   | 1     | -     | -              | -         | 4.93            | 0.258             | 1       | موافق بشدة    |
|   |  | 93.3   | 6.7   | -     | -              | -         |                 |                   |         |               |
| 5 | تصميم الحقيبة المنفذة يلبي متطلبات المستهلكين الحديثة  | 14   | 1     | -     | -              | -         | 4.93            | 0.258             | 1       | موافق بشدة    |
|   |  | 93.3   | 6.7   | -     | -              | -         |                 |                   |         |               |
|   |  | المتوسط العام لنتائج تحكيم المختصين بالجانب الوظيفي للحقيبة الأولى (حقيبة آيباد) |       |       |                |           | 4.89            | 0.271             | ---     | موافق بشدة    |
|   |  | المتوسط العام لنتائج تحكيم المختصين للحقيبة الأولى (حقيبة آيباد)                 |       |       |                |           | 4.95            | 0.136             |         | موافق بشدة    |

يتبين من الجدول السابق أن لنتائج تحكيم المختصين على الحقيبة الأولى (حقيبة آيباد) في كلا الجانبين الجمالي والوظيفي جاء بدرجة موافقة (عالية جداً) بمتوسط حسابي (٤,٩٥). وجاء الجانب الجمالي للحقيبة الأولى بالترتيب الأول بمتوسط (٥,٠٠) بدرجة موافقة عالية جداً، وجاءت جميع عبارات هذه الجانب بدرجة موافقة عالية جداً بإجماع تام من المختصين. كما جاء الجانب الوظيفي للحقيبة الأولى بمتوسط (٤,٨٩) بدرجة موافقة (عالية جداً) وجاءت جميع عبارات هذه الجانب بدرجة موافقة عالية جداً، وكانت أبرز العبارات الدالة على ذلك بالجانب الوظيفي (تعتبر الحقيبة المنفذة سهلة الحمل والتنقل) و(تصميم الحقيبة المنفذة يلبي متطلبات المستهلكين الحديثة) بدرجة موافقة (عالية جداً).

● الحقيبة الثانية: حقيبة مستحضرات تجميلية

جدول (٥) نتائج تحكيم المختصين بشأن الجانب الجمالي والجانب الوظيفي للحقيبة الثانية (حقيبة مستحضرات تجميلية)

| م | العبارات | الاستجابة  |       |       |                |           | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|----------|------------|-------|-------|----------------|-----------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
|   |          | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق بشدة | غير موافق |                 |                   |         |               |
| 1 |          | 14         | 1     | -     | -              | -         | 4.93            | 0.258             | 2       |               |

| م | العبارات   | الاستجابة  |       |       |                |           | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب    | درجة الموافقة |
|---|--|------------|-------|-------|----------------|-----------|-----------------|-------------------|------------|---------------|
|   |  | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق بشدة | غير موافق |                 |                   |            |               |
|   | تحمل الحقيبة المنفذة جاذبية بصرية عالية  | 93.3       | 6.7   | -     | -              | -         |                 |                   | موافق بشدة |               |
| 2 | تضي الأزياء التراثية المستخدمة في الحقيبة لمسة فريدة على التصميم                             | 15         | -     | -     | -              | -         | 5.00            | 0.000             | 1          | موافق بشدة    |
|   |  | 100        | -     | -     | -              | -         |                 |                   |            |               |
| 3 | الأنماط والألوان المستخدمة في الحقيبة تعكس الثقافة السعودية بشكل جميل                        | 15         | -     | -     | -              | -         | 5.00            | 0.000             | 1          | موافق بشدة    |
|   |  | 100        | -     | -     | -              | -         |                 |                   |            |               |
| 4 | تعزز الحقيبة المنفذة من الفخر بالهوية الثقافية   | 15         | -     | -     | -              | -         | 5.00            | 0.000             | 1          | موافق بشدة    |
|   |  | 100        | -     | -     | -              | -         |                 |                   |            |               |
| 5 | موضع التطريز بالحقيبة مناسب ويجعلها ملائمة للموضة المعاصرة                                   | 15         | -     | -     | -              | -         | 5.00            | 0.000             | 1          | موافق بشدة    |
|   |  | 100        | -     | -     | -              | -         |                 |                   |            |               |
|   | المتوسط العام لنتائج تحكيم المختصين بالجانب الجمالي للحقيبة الثانية (حقيبة مستحضرات تجميلية) |            |       |       |                | 4.99      | 0.052           | ---               | موافق بشدة |               |
| 1 | تعتبر الحقيبة المنفذة عملية للاستخدام اليومي   | 13         | 2     | -     | -              | -         | 4.87            | 0.352             | 2          | موافق بشدة    |
|   |  | 86.7       | 13.3  | -     | -              | -         |                 |                   |            |               |
| 2 | تتميز الحقيبة المنفذة بالمتانة وجودة الخامات المستخدمة                                       | 13         | 1     | 1     | -              | -         | 4.80            | 0.561             | 4          | موافق بشدة    |
|   |  | 86.7       | 6.7   | 6.7   | -              | -         |                 |                   |            |               |
| 3 | تناسب الحقيبة المنفذة فئات عمرية مختلفة  | 13         | 1     | 1     | -              | -         | 4.80            | 0.561             | 4          | موافق بشدة    |
|   |  | 86.7       | 6.7   | 6.7   | -              | -         |                 |                   |            |               |
| 4 | تعتبر الحقيبة المنفذة سهلة الحمل والتنقل   | 12         | 3     | -     | -              | -         | 4.80            | 0.414             | 3          | موافق بشدة    |
|   |  | 80         | 20    | -     | -              | -         |                 |                   |            |               |
| 5 | تصميم الحقيبة المنفذة يلبي متطلبات المستهلكين الحديثة  | 15         | -     | -     | -              | -         | 5.00            | 0.000             | 1          | موافق بشدة    |
|   |  | 100        | -     | -     | -              | -         |                 |                   |            |               |

| م | العبارات   | الاستجابة  |       |       |           |                | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|--|------------|-------|-------|-----------|----------------|-------------------|---------|---------------|
|   |  | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |                   |         |               |
|   | المتوسط العام لنتائج تحكيم المختصين بالجانب الوظيفي للحقيبة الثانية (حقيبة مستحضرات تجميلية) |            |       |       |           | 4.85           | 0.358             | ---     | موافق بشدة    |
|   | المتوسط العام لنتائج تحكيم المختصين للحقيبة الثانية (حقيبة مستحضرات تجميلية)                 |            |       |       |           | 4.92           | 0.178             |         | موافق بشدة    |

يتبين من الجدول السابق أن نتائج تحكيم المختصين على الحقيبة الثانية (حقيبة مستحضرات تجميلية) في كلا الجانبين الجمالي والوظيفي جاء بدرجة موافقة (عالية جداً) بمتوسط حسابي (٤,٩٢). وجاء الجانب الجمالي للحقيبة الثانية بالترتيب الأول بمتوسط (٤,٩٩) بدرجة موافقة عالية جداً، وجاءت جميع عبارات هذه الجانب بدرجة موافقة عالية جداً. وكانت أبرز العبارات الدالة على ذلك بالجانب الجمالي (تضفي الأزياء التراثية المستخدمة في الحقيبة لمسة فريدة على التصميم) و(الأنماط والألوان المستخدمة في الحقيبة تعكس الثقافة السعودية بشكل جميل) و (تعزز الحقيبة المنفذة من الفخر بالهوية الثقافية) و(موضع التطريز بالحقيبة المنفذة مناسب ويجعلها ملائمة للموضة المعاصرة) والتي جاءت بإجماع تام من المختصين بدرجة موافقة (عالية جداً). كما جاء الجانب الوظيفي للحقيبة الثانية بمتوسط (٤,٨٥) بدرجة موافقة (عالية جداً) وجاءت جميع عبارات هذه الجانب بدرجة موافقة عالية جداً، وكانت أبرز العبارات الدالة على ذلك بالجانب الوظيفي (تصميم الحقيبة المنفذة يلبي متطلبات المستهلكين الحديثة) والتي جاءت بإجماع تام من المختصين بدرجة موافقة (عالية جداً).

● الحقيبة الثالثة: حقيبة ظهر

جدول (٦) نتائج تحكيم المختصين بشأن الجانب الجمالي والجانب الوظيفي للحقيبة الثالثة (حقيبة ظهر)

| م | العبارات  | الاستجابة  |       |       |           |                | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|------------|-------|-------|-----------|----------------|-------------------|---------|---------------|
|   |   | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |                   |         |               |
| 1 | تحمل الحقيبة المنفذة جاذبية بصرية عالية                               | 14         | -     | 1     | -         | -              | 4.87              | 3       | موافق بشدة    |
|   |   | 93.3       | -     | 6.7   | -         | -              |                   |         |               |
| 2 | تضفي الأزياء التراثية المستخدمة في الحقيبة لمسة فريدة على التصميم     | 14         | -     | -     | 1         | -              | 4.93              | 2       | موافق بشدة    |
|   |   | 93.3       | -     | -     | 6.7       | -              |                   |         |               |
| 3 | الأنماط والألوان المستخدمة في الحقيبة تعكس الثقافة السعودية بشكل جميل | 14         | -     | -     | 1         | -              | 4.93              | 2       | موافق بشدة    |
|   |   | 93.3       | -     | -     | 6.7       | -              |                   |         |               |
| 4 |   | 15         | -     | -     | -         | -              | 0.000             | 1       | موافق بشدة    |

| م   | العبارات   | الاستجابة  |       |       |           |                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب    | درجة الموافقة |
|---|--|------------|-------|-------|-----------|----------------|-----------------|-------------------|------------|---------------|
|   |  | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |                 |                   |            |               |
|   | تعزز الحقيبة المنفذة من الفخر بالهوية الثقافية         | 100        | -     | -     | -         | -              |                 |                   | موافق بشدة |               |
| 5   | موضع التحفيز بالحقيبة المناسب ملائمة المعاصرة          | 15         | -     | -     | -         | -              | 5.00            | 0.000             | 1          | موافق بشدة    |
|   |  | 100        | -     | -     | -         | -              |                 |                   |            |               |
| المتوسط العام لنتائج تحكيم المختصين بشأن الجانب الجمالي للحقيبة الثانية (حقيبة ظهر) |  |            |       |       |           |                |                 |                   |            |               |
| 1   | تعتبر الحقيبة المنفذة عملية للاستخدام اليومي           | 11         | 3     | 1     | -         | -              | 4.67            | 0.317             | 4          | موافق بشدة    |
|   |  | 73.3       | 20    | 6.7   | -         | -              |                 |                   |            |               |
| 2   | تتميز الحقيبة المنفذة بالمتانة وجودة الخامات المستخدمة | 13         | 1     | 1     | -         | -              | 4.80            | 0.561             | 3          | موافق بشدة    |
|   |  | 86.7       | 6.7   | 6.7   | -         | -              |                 |                   |            |               |
| 3   | تناسب الحقيبة المنفذة فئات عمرية مختلفة                | 10         | 3     | 1     | -         | 1              | 4.47            | 0.915             | 5          | موافق بشدة    |
|   |  | 66.7       | 20    | 6.7   | -         | 6.7            |                 |                   |            |               |
| 4   | تعتبر الحقيبة المنفذة سهلة الحمل والتنقل               | 13         | 2     | -     | -         | -              | 4.87            | 0.352             | 2          | موافق بشدة    |
|   |  | 86.7       | 13.3  | -     | -         | -              |                 |                   |            |               |
| 5   | تصميم الحقيبة المنفذة يلبي متطلبات المستهلكين الحديثة  | 14         | 1     | -     | -         | -              | 4.93            | 0.258             | 1          | موافق بشدة    |
|   |  | 93.3       | 6.7   | -     | -         | -              |                 |                   |            |               |
| المتوسط العام لنتائج تحكيم المختصين بالجانب الوظيفي للحقيبة الثالثة (حقيبة ظهر)     |  |            |       |       |           |                |                 |                   |            |               |
|   |  |            |       |       |           |                | 4.75            | 0.396             | ---        | موافق بشدة    |
|   |  |            |       |       |           |                | 4.85            | 0.256             |            | موافق بشدة    |

يتبين من الجدول السابق أن نتائج تحكيم المختصين على الحقيبة الثالثة (حقيبة ظهر) في كلا الجانبين الجمالي والوظيفي جاء بدرجة موافقة (عالية جداً) بمتوسط حسابي (٤,٨٥).

وجاء الجانب الجمالي للحقيبة الثالثة بالترتيب الأول بمتوسط (٤,٩٥) بدرجة موافقة عالية جداً، وجاءت جميع عبارات هذه الجانب بدرجة موافقة عالية جداً. وكانت أبرز العبارات الدالة على ذلك بالجانب الجمالي (تعزز الحقيبة المنفذة من الفخر

بالبهوية الثقافية) و (موضع التطريز بالحقيبة المنفذة مناسب ويجعلها ملائمة للموضة المعاصرة) والتي جاءت بإجماع تام من المختصين بدرجة موافقة (عالية جداً).

كما جاء الجانب الوظيفي للحقيبة الثالثة بمتوسط (٤,٧٥) بدرجة موافقة (عالية جداً) وجاءت جميع عبارات هذه الجانب بدرجة موافقة عالية جداً، وكانت أبرز العبارات الدالة على ذلك بالجانب الوظيفي (تصميم الحقيبة المنفذة يلبي متطلبات المستهلكين الحديثة) بدرجة موافقة (عالية جداً).

مقارنة الحقائق الثلاث (حقيبة آبياد - حقيبة مستحضرات تجميلية - حقيبة ظهر) وفقاً للمتوسط الحسابي لتقييمات المختصين:

جدول (٧) مقارنة الحقائق الثلاث (حقيبة آبياد - حقيبة مستحضرات تجميلية - حقيبة ظهر) وفقاً للمتوسط الحسابي لتقييمات المختصين

| م | العبارة   | الحقائب الثلاث |                        |           | المتوسط العام لتقييم الحقائق الثلاث |
|---|---|----------------|------------------------|-----------|-------------------------------------|
|   |   | حقيبة آبياد    | حقيبة مستحضرات تجميلية | حقيبة ظهر |                                     |
| 1 | تحمل الحقيبة المنفذة جاذبية بصرية عالية                               | 5.00           | 4.93                   | 4.87      | 4.93                                |
| 2 | تضفي الأزياء التراثية المستخدمة في الحقيبة لمسة فريدة على التصميم     | 5.00           | 5.00                   | 4.93      | 4.98                                |
| 3 | الأنماط والألوان المستخدمة في الحقيبة تعكس الثقافة السعودية بشكل جميل | 5.00           | 5.00                   | 4.93      | 4.98                                |
| 4 | تعزز الحقيبة المنفذة من الفخر بالهوية الثقافية                        | 5.00           | 5.00                   | 5.00      | 5.00                                |
| 5 | موضع التطريز بالحقيبة المنفذة مناسب ويجعلها ملائمة للموضة المعاصرة    | 5.00           | 5.00                   | 5.00      | 5.00                                |
|   | المتوسط العام للجانب الجمالي  | 5.00           | 4.99                   | 4.95      | 4.98                                |
| 1 | تعتبر الحقيبة المنفذة عملية للاستخدام اليومي                          | 4.87           | 4.87                   | 4.67      | 4.80                                |
| 2 | تتميز الحقيبة المنفذة بالمتانة وجودة الخامات المستخدمة                | 4.87           | 4.80                   | 4.80      | 4.82                                |
| 3 | تناسب الحقيبة المنفذة فئات عمرية مختلفة                               | 4.87           | 4.80                   | 4.47      | 4.71                                |
| 4 | تعتبر الحقيبة المنفذة سهلة الحمل والتنقل                              | 4.93           | 4.80                   | 4.87      | 4.87                                |
| 5 | تصميم الحقيبة المنفذة يلبي متطلبات المستهلكين الحديثة                 | 4.93           | 5.00                   | 4.93      | 4.95                                |
|   | المتوسط العام للجانب الوظيفي  | 4.89           | 4.85                   | 4.75      | 4.83                                |
|   | المتوسط العام لنتائج تحكيم المختصين                                   | 4.95           | 4.92                   | 4.85      | 4.90                                |

يتبين من الجدول السابق أن متوسط نتائج تحكيم المختصين للحقائق الثلاث ككل (حقيبة آبياد - حقيبة مستحضرات تجميلية - حقيبة ظهر) بلغ (٤,٩٠) بدرجة موافقة (عالية جداً). حيث جاء المتوسط الحسابي للجانب الجمالي للحقائق الثلاث ككل (٤,٩٨) كما جاء المتوسط الحسابي للجانب الوظيفي للحقائق الثلاث ككل (٤,٨٣) وكلا الجانبين جاء بدرجة موافقة (عالية جداً).

كما يتبين من الجدول السابق ما يلي:

١- بالنسبة للجانب الجمالي جاءت الحقيبة الأولى (حقيبة آيباد) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٥,٠٠) يليها الحقيبة الثانية (حقيبة مستحضرات تجميلية) بمتوسط حسابي (٤,٩٩) وفي الترتيب الثالث جاءت الحقيبة الثالثة (حقيبة ظهر) بمتوسط حسابي (٤,٩٥)، وجميعها بدرجة موافقة (عالية جداً).

٢- بالنسبة للجانب الوظيفي جاءت الحقيبة الأولى (حقيبة آيباد) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٨٩) يليها الحقيبة الثانية (حقيبة مستحضرات تجميلية) بمتوسط حسابي (٤,٨٥) وفي الترتيب الثالث جاءت الحقيبة الثالثة (حقيبة ظهر) بمتوسط حسابي (٤,٧٥)، وجميعها بدرجة موافقة (عالية جداً).

#### ٢- جانب استدامة التراث والبيئة

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المختصين حول تقييمهم لإنتاج حقائب عن طريق إعادة تدوير أزياء يوم التأسيس المستهلكة من جانب استدامة التراث والبيئة ويوضح نتائج الجدول التالي:

جدول (٨) نتائج تحكيم المختصين لإنتاج حقائب عن طريق إعادة تدوير أزياء يوم التأسيس المستهلكة من جانب استدامة التراث والبيئة

| م | العبارات   | الاستجابة  |       |       |           |                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|--|------------|-------|-------|-----------|----------------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
|   |  | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |                 |                   |         |               |
| 1 | ت إعادة استخدام الأزياء التراثية يساهم في الحفاظ على التراث الثقافي السعودي    | 15         | -     | -     | -         | -              | 5.00            | 0.000             | 1       | موافق بشدة    |
|   |  | 100        | -     | -     | -         | -              |                 |                   |         |               |
| 2 | ت تساعد الحقائب المنفذة في تعزيز الوعي الثقافي بين الأجيال الجديدة             | 15         | -     | -     | -         | -              | 5.00            | 0.000             | 1       | موافق بشدة    |
|   |  | 100        | -     | -     | -         | -              |                 |                   |         |               |
| 3 | ت إعادة استخدام الأزياء التراثية يساعد في تقليل النفايات البيئية               | 15         | -     | -     | -         | -              | 5.00            | 0.000             | 1       | موافق بشدة    |
|   |  | 100        | -     | -     | -         | -              |                 |                   |         |               |
| 4 | ت تقلل الحقائب المصنوعة من الأزياء التراثية من الحاجة لاستخدام الموارد الجديدة | 15         | -     | -     | -         | -              | 5.00            | 0.000             | 1       | موافق بشدة    |
|   |  | 100        | -     | -     | -         | -              |                 |                   |         |               |
| 5 | ت تساهم الحقائب المنفذة في رفع الوعي البيئي لدى المستهلكين                     | 15         | -     | -     | -         | -              | 5.00            | 0.000             | 1       | موافق بشدة    |
|   |  | 100        | -     | -     | -         | -              |                 |                   |         |               |
| 6 | ت استخدام الأزياء التراثية في الحقائب يعزز من مفهوم الاستدامة في               | 15         | -     | -     | -         | -              | 5.00            | 0.000             | 1       | موافق بشدة    |
|   |  | 100        | -     | -     | -         | -              |                 |                   |         |               |

|            |     |       |      |  |  |  |  |  |                         |
|------------|-----|-------|------|--|--|--|--|--|-------------------------|
|            |     |       |      |  |  |  |  |  | صناعة الأزياء بشكل عام. |
| موافق بشدة | --- | 0.000 | 5.00 | المتوسط العام لنتائج تحكيم المختصين بشأن الجانب استدامة التراث والبيئة |  |  |  |  |                         |

يتبين من الجدول السابق أن تقييم المختصين لجانب استدامة التراث والبيئة بإنتاج حقائب عن طريق إعادة استخدام أزياء يوم التأسيس المستهلكة جاء بدرجة موافقة (عالية جداً) حيث جاء المتوسط العام لتقييمات أفراد عينة الدراسة من المختصين لجانب استدامة التراث والبيئة بمتوسط حسابي (٥,٠٠) وانحراف معياري (٠,٠٠٠). وجاءت جميع عبارات جانب استدامة التراث والبيئة بدرجات موافقة (موافق بشدة)، وذلك بإجماع تام من المختصين حول جميع عبارات هذا الجانب.

#### تفسير نتائج مقارنة الحقائق الثلاث وفقاً لتقييمات المختصين

أظهرت نتائج تحكيم المختصين للحقائب الثلاث المصممة من أزياء يوم التأسيس المستهلكة (حقيبة أيباد - حقيبة مستحضرات تجميلية - حقيبة ظهر) أن المتوسط العام للتقييمات بلغ (٤,٩٠)، مما يعكس درجة موافقة عالية جداً على جودة النماذج المنفذة.

#### أولاً: الجانب الجمالي

- بلغ المتوسط العام للجانب الجمالي (٤,٩٨)، وهو ما يعكس تميز التصميمات من حيث الجاذبية البصرية، والدمج الجمالي للأزياء التراثية السعودية في تفاصيل الحقائب.
- جاءت حقيبة الأيباد في المرتبة الأولى بمتوسط (5.00)، تليها حقيبة مستحضرات التجميل بمتوسط (٤,٩٩)، ثم حقيبة الظهر بمتوسط (٤,٩٥).
- يشير هذا الترتيب إلى أن التصميمات الثلاثة نالت إعجاب المختصين بدرجة عالية جداً، مع تفوق نسبي لحقيبة الأيباد من حيث تحقيق التناسق البصري وجودة توظيف عناصر التراث.

#### ثانياً: الجانب الوظيفي

- بلغ المتوسط العام للجانب الوظيفي (٤,٨٣)، وهو أيضاً يدل على مستوى عالٍ من الرضا فيما يخص الجوانب العملية للحقائب مثل سهولة الاستخدام، المتانة، وملاءمتها للفئات العمرية المختلفة.
- جاءت حقيبة الأيباد في المركز الأول بمتوسط (٤,٨٩)، تليها حقيبة مستحضرات التجميل بمتوسط (٤,٨٥)، ثم حقيبة الظهر بمتوسط (٤,٧٥).
- تعكس هذه النتائج إدراك المختصين لقدرة التصميمات على تلبية الاحتياجات الحديثة للمستهلك، مع مراعاة وظائف الاستخدام العملي والراحة.

#### ثالثاً: جانب استدامة التراث والبيئة

- جاء تقييم هذا الجانب بدرجة موافقة شديدة (٥,٠٠) من جميع المختصين، ويتوافق كامل (١٠٠%)، ما يدل على إجماع تام حول أهمية التجربة في دعم الاستدامة.
- جميع العبارات المرتبطة بالحفاظ على التراث، تقليل النفايات، رفع الوعي البيئي، وتعزيز مفهوم الاستدامة في صناعة الأزياء حصلت على أعلى درجة ممكنة دون أي تباين (انحراف معياري (٠,٠٠٠)).

تعكس نتائج تقييم المختصين أن مشروع تصميم الحقائق الثلاث من أزياء الاحتفال بيوم التأسيس المستهلكة حقق نجاحاً ملحوظاً من حيث الجاذبية الجمالية، والكفاءة الوظيفية، وتعزيز مفاهيم الاستدامة البيئية والثقافية. ويبرز من التقييمات أن حقية الأبياد تفوقت بشكل طفيف في الجانبين الجمالي والوظيفي، ما يجعلها النموذج الأكثر تميزاً من وجهة نظر المختصين. ثانياً: تقييمات أفراد عينة البحث من المستهلكين للحقائق المنفذة بإعادة تدوير أزياء الاحتفال بيوم التأسيس المستهلكة

#### ١- الجانب الوظيفي والجانب الجمالي:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المستهلكين حول تقييمهم بكل من الجانب الوظيفي والجانب الجمالي وذلك لكل نوع من الحقائق الثلاث (حقية آبياد - حقية مستحضرات تجميلية - حقية ظهر)، وتوضح الجداول التالية تلك النتائج:

#### ● الحقية الأولى: حقية آبياد

جدول (٩) تقييمات أفراد عينة البحث من المستهلكين بالجانب الجمالي والجانب الوظيفي للحقية الأولى (حقية آبياد)

| م | العبارات   | الاستجابة  |       |       |           |                | درجة الموافقة | الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي  |
|---|--|------------|-------|-------|-----------|----------------|---------------|---------|-------------------|--|
|   |  | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |               |         |                   |  |
| 1 | تحمل الحقية المنفذة جانبية بصرية عالية                               | 44         | 6     | -     | -         | -              | موافق بشدة    | 1       | 0.328             | 4.88   |
|   |  | 88         | 12    | -     | -         | -              |               |         |                   |  |
| 2 | تضفي الأزياء التراثية المستخدمة في الحقية لمسة فريدة على التصميم     | 42         | 8     | -     | -         | -              | موافق بشدة    | 3       | 0.370             | 4.84   |
|   |  | 84         | 16    | -     | -         | -              |               |         |                   |  |
| 3 | الأنماط والألوان المستخدمة في الحقية تعكس الثقافة السعودية بشكل جميل | 44         | 6     | -     | -         | -              | موافق بشدة    | 1       | 0.328             | 4.88   |
|   |  | 88         | 12    | -     | -         | -              |               |         |                   |  |
| 4 | تعزز الحقية المنفذة من الفخر بالهوية الثقافية                        | 44         | 5     | 1     | -         | -              | موافق بشدة    | 2       | 0.405             | 4.86   |
|   |  | 88         | 10    | 2     | -         | -              |               |         |                   |  |
| 5 | موضع التطريز بالحقية المنفذة مناسب ويجعلها ملائمة للموضة المعاصرة    | 40         | 8     | 1     | 1         | -              | موافق بشدة    | 4       | 0.600             | 4.74   |
|   |  | 80         | 16    | 2     | 2         | -              |               |         |                   |  |
|   |  |            |       |       |           |                |               |         |                   | المتوسط العام لتقييمات المستهلكين بالجانب الجمالي للحقية الأولى (حقية آبياد) |
| 1 |  | 39         | 4     | 6     | 1         | -              | 5             | 0.780   | 4.62              |  |

| م | العبارات   | الاستجابة  |       |       |           |                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب    | درجة الموافقة |
|---|--|------------|-------|-------|-----------|----------------|-----------------|-------------------|------------|---------------|
|   |  | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |                 |                   |            |               |
|   | تعتبر الحقيبة المنفذة عملية للاستخدام اليومي                                   | 78         | 8     | 12    | 2         | -              |                 |                   | موافق بشدة |               |
| 2 | تتميز الحقيبة المنفذة بالمتانة وجودة الخامات المستخدمة                         | 40         | 8     | 2     | -         | -              | 4.76            | 2                 | موافق بشدة |               |
| 3 | تناسب الحقيبة المنفذة فئات عمرية مختلفة  | 39         | 9     | 2     | -         | -              | 4.74            | 3                 | موافق بشدة |               |
| 4 | تعتبر الحقيبة المنفذة سهلة الحمل والتنقل                                       | 41         | 7     | 2     | -         | -              | 4.78            | 1                 | موافق بشدة |               |
| 5 | تصميم الحقيبة المنفذة يلبي متطلبات المستهلكين الحديثة                          | 39         | 8     | 2     | 1         | -              | 4.70            | 4                 | موافق بشدة |               |
|   | المتوسط العام لتقييمات المستهلكين بالجانب الوظيفي للحقيبة الأولى (حقيبة آيباد) |            |       |       |           |                | 4.72            | ---               | موافق بشدة |               |
|   | المتوسط العام لتقييمات المستهلكين للحقيبة الأولى (حقيبة آيباد)                 |            |       |       |           |                | 4.78            | 0.405             | موافق بشدة |               |

يتبين من الجدول السابق أن التقييم العام للمستهلكين على الحقيبة الأولى (حقيبة آيباد) في كلا الجانبين الجمالي والوظيفي جاء بدرجة موافقة (عالية جداً) بمتوسط حسابي (٤,٧٨). وجاء الجانب الجمالي للحقيبة الأولى بالترتيب الأول بمتوسط (٤,٨٤) بدرجة موافقة عالية جداً، وجاءت جميع عبارات هذه الجانب بدرجة موافقة عالية جداً، وكانت أبرز العبارات الدالة على ذلك بالجانب الجمالي (تحمل الحقيبة المنفذة جاذبية بصرية عالية) و(الأنماط والألوان المستخدمة في الحقيبة تعكس الثقافة السعودية بشكل جميل) بدرجة موافقة عالية جداً. كما جاء الجانب الوظيفي للحقيبة الأولى بمتوسط (٤,٧٢) بدرجة موافقة (عالية جداً) وجاءت جميع عبارات هذه الجانب بدرجة موافقة عالية جداً، وكانت أبرز العبارات الدالة على ذلك بالجانب الوظيفي (تعتبر الحقيبة المنفذة سهلة الحمل والتنقل) بدرجة موافقة (عالية جداً).

● الحقيبة الثانية: حقيبة مستحضرات تجميلية

جدول (١٠) تقييمات أفراد عينة البحث من المستهلكين بالجانب الجمالي والجانب الوظيفي للحقيبة الثانية (حقيبة مستحضرات تجميلية)

| م | العبارات |   | الاستجابة  |       |       |           |                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|----------|---|--|-------|-------|-----------|----------------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
|   |          |   | موافق بشدة   | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |                 |                   |         |               |
| 1 | ت        | تحمل الحقيبة المنفذة جاذبية بصرية عالية                               | 42   | 6     | 2     | -         | -              | 4.80            | 0.495             | 3       | موافق بشدة    |
|   |          |   | 84   | 12    | 4     | -         | -              |                 |                   |         |               |
| 2 | ت        | تضفي الأزياء التراثية المستخدمة في الحقيبة لمسة فريدة على التصميم     | 42   | 7     | 1     | -         | -              | 4.82            | 0.438             | 2       | موافق بشدة    |
|   |          |   | 84   | 14    | 2     | -         | -              |                 |                   |         |               |
| 3 | ت        | الأنماط والألوان المستخدمة في الحقيبة تعكس الثقافة السعودية بشكل جميل | 42   | 6     | 2     | -         | -              | 4.80            | 0.495             | 3       | موافق بشدة    |
|   |          |   | 84   | 12    | 4     | -         | -              |                 |                   |         |               |
| 4 | ت        | تعزز الحقيبة المنفذة من الفخر بالهوية الثقافية                        | 43   | 6     | 1     | -         | -              | 4.84            | 0.422             | 1       | موافق بشدة    |
|   |          |   | 86   | 12    | 2     | -         | -              |                 |                   |         |               |
| 5 | ت        | موضع التطريز بالحقيبة المنفذة مناسب ويجعلها ملائمة للموضة المعاصرة    | 40   | 7     | 3     | -         | -              | 4.74            | 0.565             | 4       | موافق بشدة    |
|   |          |   | 80   | 14    | 6     | -         | -              |                 |                   |         |               |
|   |          |   | المتوسط العام لتقييمات المستهلكين بالجانب الجمالي للحقيبة الثانية (حقيبة مستحضرات تجميلية) |       |       |           |                | 4.80            | 0.435             | ---     | موافق بشدة    |
| 1 | ت        | تعتبر الحقيبة المنفذة عملية للاستخدام اليومي                          | 37   | 7     | 5     | -         | 1              | 4.60            | 0.756             | 5       | موافق بشدة    |
|   |          |   | 74   | 14    | 10    | -         | 2              |                 |                   |         |               |
| 2 | ت        | تتميز الحقيبة المنفذة بالمتانة وجودة الخامات المستخدمة                | 40   | 7     | 3     | -         | -              | 4.74            | 0.565             | 3       | موافق بشدة    |
|   |          |   | 80   | 14    | 6     | -         | -              |                 |                   |         |               |
| 3 | ت        | تناسب الحقيبة المنفذة فئات عمرية مختلفة                               | 37   | 9     | 4     | -         | -              | 4.66            | 0.625             | 4       | موافق بشدة    |
|   |          |   | 74   | 18    | 8     | -         | -              |                 |                   |         |               |
| 4 | ت        | تعتبر الحقيبة المنفذة سهلة الحمل والتنقل                              | 43   | 4     | 3     | -         | -              | 4.80            | 0.535             | 1       | موافق بشدة    |
|   |          |   | 86   | 8     | 6     | -         | -              |                 |                   |         |               |
| 5 | ت        |   | 40   | 8     | 2     | -         | -              | 4.76            | 0.517             | 2       |               |

| م | العبارات   | الاستجابة  |       |       |           |                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب    | درجة الموافقة |
|---|--|------------|-------|-------|-----------|----------------|-----------------|-------------------|------------|---------------|
|   |  | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |                 |                   |            |               |
|   | تصميم الحقيبة المنفذة يلبي متطلبات المستهلكين الحديثة                                      | 80         | 16    | 4     | -         | -              |                 |                   | موافق بشدة |               |
|   | المتوسط العام لتقييمات المستهلكين بالجانب الوظيفي للحقيبة الثانية (حقيبة مستحضرات تجميلية) |            |       |       |           | 4.71           | 0.545           | ---               | موافق بشدة |               |
|   | المتوسط العام لتقييمات المستهلكين للحقيبة الثانية (حقيبة مستحضرات تجميلية)                 |            |       |       |           | 4.76           | 0.469           |                   | موافق بشدة |               |

يتبين من الجدول السابق أن التقييم العام للمستهلكين على الحقيبة الثانية (حقيبة مستحضرات تجميلية) في كلا الجانبين الجمالي والوظيفي جاء بدرجة موافقة (عالية جداً) بمتوسط حسابي (٤,٩١). وجاء الجانب الجمالي للحقيبة الثانية بالترتيب الأول بمتوسط (٤,٨٠) بدرجة موافقة عالية جداً، وجاءت جميع عبارات هذه الجانب بدرجة موافقة عالية جداً. وكانت أبرز العبارات الدالة على ذلك بالجانب الجمالي (تعزز الحقيبة المنفذة من الفخر بالهوية الثقافية) بدرجة موافقة (عالية جداً). كما جاء الجانب الوظيفي للحقيبة الثانية بمتوسط (٤,٧١) بدرجة موافقة (عالية جداً) وجاءت جميع عبارات هذه الجانب بدرجة موافقة عالية جداً، وكانت أبرز العبارات الدالة على ذلك بالجانب الوظيفي (تعتبر الحقيبة المنفذة سهلة الحمل والتنقل) بدرجة موافقة (عالية جداً).

● الحقيبة الثالثة: حقيبة ظهر

جدول (١١) تقييمات أفراد عينة البحث من المستهلكين بالجانب الجمالي والجانب الوظيفي للحقيبة الثالثة (حقيبة ظهر)

| م | العبارات  | الاستجابة  |       |       |           |                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|------------|-------|-------|-----------|----------------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
|   |   | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |                 |                   |         |               |
| 1 | تحمل الحقيبة المنفذة جاذبية بصرية عالية                               | 43         | 5     | 2     | -         | -              | 4.82            | 0.482             | 2       | موافق بشدة    |
|   |   | 86         | 10    | 4     | -         | -              |                 |                   |         |               |
| 2 | تضفي الأزياء التراثية المستخدمة في الحقيبة لمسة فريدة على التصميم     | 43         | 6     | 1     | -         | -              | 4.84            | 0.422             | 1       | موافق بشدة    |
|   |   | 86         | 12    | 2     | -         | -              |                 |                   |         |               |
| 3 | الأنماط والألوان المستخدمة في الحقيبة تعكس الثقافة السعودية بشكل جميل | 43         | 6     | 1     | -         | -              | 4.84            | 0.422             | 1       | موافق بشدة    |
|   |   | 86         | 12    | 2     | -         | -              |                 |                   |         |               |

| م | العبارات  | الاستجابة   |       |       |                |           | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|-------|-------|----------------|-----------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
|   |   | موافق بشدة  | موافق | محايد | غير موافق بشدة | غير موافق |                 |                   |         |               |
| 4 | تعزز الحقيقية المنفذة من الفخر بالهوية الثقافية                     | 43  | 6     | 1     | -              | -         | 4.84            | 0.422             | 1       | موافق بشدة    |
|   |   | 86  | 12    | 2     | -              | -         |                 |                   |         |               |
| 5 | موضع التطريز بالحقيقية المنفذة مناسب ويجعلها ملائمة للموضة المعاصرة | 41  | 7     | 2     | -              | -         | 4.78            | 0.507             | 3       | موافق بشدة    |
|   |   | 82  | 14    | 4     | -              | -         |                 |                   |         |               |
|   |   | المتوسط العام لتقييمات المستهلكين بالجانب الجمالي للحقبة الثانية (حقيقية ظهر) |       |       |                |           | 4.82            | 0.423             | ---     | موافق بشدة    |
| 1 | تعتبر الحقيقية المنفذة عملية للاستخدام اليومي                       | 39  | 6     | 4     | 1              | -         | 4.66            | 0.717             | 4       | موافق بشدة    |
|   |   | 78  | 12    | 8     | 2              | -         |                 |                   |         |               |
| 2 | تتميز الحقيقية المنفذة بالمتانة وجودة الخامات المستخدمة             | 43  | 5     | 2     | -              | -         | 4.82            | 0.482             | 1       | موافق بشدة    |
|   |   | 86  | 10    | 4     | -              | -         |                 |                   |         |               |
| 3 | تناسب الحقيقية المنفذة فئات عمرية مختلفة                            | 41  | 5     | 4     | -              | -         | 4.74            | 0.600             | 3       | موافق بشدة    |
|   |   | 82  | 10    | 8     | -              | -         |                 |                   |         |               |
| 4 | تعتبر الحقيقية المنفذة سهلة الحمل والتنقل                           | 43  | 5     | 2     | -              | -         | 4.82            | 0.482             | 1       | موافق بشدة    |
|   |   | 86  | 10    | 4     | -              | -         |                 |                   |         |               |
| 5 | تصميم الحقيقية المنفذة يلبي متطلبات المستهلكين الحديثة              | 42  | 6     | 2     | -              | -         | 4.80            | 0.495             | 2       | موافق بشدة    |
|   |   | 84  | 12    | 4     | -              | -         |                 |                   |         |               |
|   |   | المتوسط العام لتقييمات المستهلكين بالجانب الوظيفي للحقبة الثالثة (حقيقية ظهر) |       |       |                |           | 4.77            | 0.527             | ---     | موافق بشدة    |
|   |   | المتوسط العام لتقييمات المستهلكين للحقبة الثالثة (حقيقية ظهر)                 |       |       |                |           | 4.80            | 0.463             |         | موافق بشدة    |

يتبين من الجدول السابق أن التقييم العام للمستهلكين على الحقبة الثالثة (حقيقية ظهر) في كلا الجانبين الجمالي والوظيفي جاء بدرجة موافقة (عالية جداً) بمتوسط حسابي (٤,٨٠). وجاء الجانب الجمالي للحقبة الثالثة بالترتيب الأول بمتوسط (٤,٨٢) بدرجة موافقة عالية جداً، وجاءت جميع عبارات هذه الجانب بدرجة موافقة عالية جداً. وكانت أبرز العبارات الدالة على ذلك بالجانب الجمالي (تضفي الأزياء التراثية المستخدمة في الحقبة لمسة فريدة على التصميم) و(الأنماط والألوان المستخدمة في الحقبة تعكس الثقافة السعودية بشكل جميل) و(تعزز الحقيقية المنفذة من الفخر بالهوية الثقافية) بدرجة موافقة (عالية جداً).

كما جاء الجانب الوظيفي للحقيبة الثالثة بمتوسط (٤,٧٧) بدرجة موافقة (عالية جداً) وجاءت جميع عبارات هذه الجانب بدرجة موافقة عالية جداً، وكانت أبرز العبارات الدالة على ذلك بالجانب الوظيفي (تتميز الحقيبة المنفذة بالمتانة وجودة الخامات المستخدمة) و(تعتبر الحقيبة المنفذة سهلة الحمل والتنقل) بدرجة موافقة (عالية جداً).

مقارنة الحقائق الثلاث (حقيبة آيباد - حقيبة مستحضرات تجميلية - حقيبة ظهر) وفقاً للمتوسط الحسابي لتقييمات المستهلكين

جدول (١٢) مقارنة الحقائق الثلاث (حقيبة آيباد - حقيبة مستحضرات تجميلية - حقيبة ظهر) وفقاً للمتوسط الحسابي لتقييمات المستهلكين

| م | العبارات  | الحقائق الثلاث |                        |           |
|---|---|----------------|------------------------|-----------|
|   |   | حقيبة آيباد    | حقيبة مستحضرات تجميلية | حقيبة ظهر |
| 1 | تحمل الحقيبة المنفذة جاذبية بصرية عالية                               | 4.88           | 4.80                   | 4.82      |
| 2 | تضفي الأزياء التراثية المستخدمة في الحقيبة لمسة فريدة على التصميم     | 4.84           | 4.82                   | 4.84      |
| 3 | الأنماط والألوان المستخدمة في الحقيبة تعكس الثقافة السعودية بشكل جميل | 4.88           | 4.80                   | 4.84      |
| 4 | تعزز الحقيبة المنفذة من الفخر بالهوية الثقافية                        | 4.86           | 4.84                   | 4.84      |
| 5 | موضع التطريز بالحقيبة المنفذة مناسب ويجعلها ملائمة للموضة المعاصرة    | 4.74           | 4.74                   | 4.78      |
|   | المتوسط العام للجانب الجمالي  | 4.84           | 4.80                   | 4.82      |
| 1 | تعتبر الحقيبة المنفذة عملية للاستخدام اليومي                          | 4.62           | 4.60                   | 4.66      |
| 2 | تتميز الحقيبة المنفذة بالمتانة وجودة الخامات المستخدمة                | 4.76           | 4.74                   | 4.82      |
| 3 | تناسب الحقيبة المنفذة فئات عمرية مختلفة                               | 4.74           | 4.66                   | 4.74      |
| 4 | تعتبر الحقيبة المنفذة سهلة الحمل والتنقل                              | 4.78           | 4.80                   | 4.82      |
| 5 | تصميم الحقيبة المنفذة يلبي متطلبات المستهلكين الحديثة                 | 4.70           | 4.76                   | 4.80      |
|   | المتوسط العام للجانب الوظيفي  | 4.72           | 4.71                   | 4.77      |
|   | المتوسط العام لتقييم المستهلكين                                       | 4.78           | 4.76                   | 4.80      |

يتبين من الجدول السابق أن متوسط التقييم العام للمستهلكين للحقائق الثلاث ككل (حقيبة آيباد - حقيبة مستحضرات تجميلية - حقيبة ظهر) بلغ (٤,٧٨) بدرجة موافقة (عالية جداً). حيث جاء المتوسط الحسابي للجانب الجمالي للحقائق الثلاث ككل (٤,٨٢) كما جاء المتوسط الحسابي للجانب الوظيفي للحقائق الثلاث ككل (٤,٧٣) وكلا الجانبين جاءا بدرجة موافقة (عالية جداً).

كما يتبين من الجدول السابق ما يلي:

٣- بالنسبة للجانب الجمالي جاءت الحقيبة الأولى (حقيبة آيباد) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٨٤) يليها الحقيبة الثالثة (حقيبة ظهر) بمتوسط حسابي (٤,٨٢) وفي الترتيب الثالث جاءت الحقيبة الثانية (حقيبة مستحضرات تجميلية) بمتوسط حسابي (٤,٨٠)، وجميعها بدرجة موافقة (عالية جداً).

٤- بالنسبة للجانب الوظيفي جاءت الحقيبة الثالثة (حقيبة ظهر) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٧٧) يليها الحقيبة الأولى (حقيبة آيباد) بمتوسط حسابي (٤,٧٢) وفي الترتيب الثالث جاءت الحقيبة الثانية (حقيبة مستحضرات تجميلية) بمتوسط حسابي (٤,٧١)، وجميعها بدرجة موافقة (عالية جداً).

٢- جانب استدامة التراث والبيئة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المستهلكين حول تقييمهم لإنتاج حقائب عن طريق إعادة تدوير أزياء يوم التأسيس المستهلكة من جانب استدامة التراث والبيئة ويوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول (١٣) استجابات أفراد عينة البحث من المستهلكين حول تقييمهم لإنتاج حقائب عن طريق إعادة تدوير أزياء يوم التأسيس المستهلكة من جانب استدامة التراث والبيئة

| م | العبارات | الاستجابة  |       |       |           |                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|----------|------------|-------|-------|-----------|----------------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
|   |          | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |                 |                   |         |               |
| 1 | ت        | 46         | 4     | -     | -         | -              | 4.92            | 0.274             | 1       | موافق بشدة    |
|   | %        | 92         | 8     | -     | -         | -              |                 |                   |         |               |
| 2 | ت        | 42         | 8     | -     | -         | -              | 4.84            | 0.370             | 2       | موافق بشدة    |
|   | %        | 84         | 16    | -     | -         | -              |                 |                   |         |               |
| 3 | ت        | 43         | 5     | 2     | -         | -              | 4.82            | 0.482             | 3       | موافق بشدة    |
|   | %        | 86         | 10    | 4     | -         | -              |                 |                   |         |               |
| 4 | ت        | 40         | 6     | 2     | 2         | -              | 4.68            | 0.741             | 6       | موافق بشدة    |
|   | %        | 80         | 12    | 4     | 4         | -              |                 |                   |         |               |
| 5 | ت        | 41         | 6     | 3     | -         | -              | 4.76            | 0.555             | 5       | موافق بشدة    |
|   | %        | 82         | 12    | 6     | -         | -              |                 |                   |         |               |
| 6 | ت        | 40         | 9     | 1     | -         | -              | 4.78            | 0.465             | 4       | موافق بشدة    |
|   | %        | 80         | 18    | 2     | -         | -              |                 |                   |         |               |

|            |     |       |      |  |  |  |  |  |  |                         |
|------------|-----|-------|------|--|--|--|--|--|--|-------------------------|
|            |     |       |      |  |  |  |  |  |  | صناعة الأزياء بشكل عام. |
| موافق بشدة | --- | 0.419 | 4.80 | المتوسط العام لتقييمات المستهلكين بجانب استدامة التراث والبيئة |  |  |  |  |  |                         |

يتبين من الجدول السابق أن تقييم المستهلكين لجانب استدامة التراث والبيئة بإنتاج حقائب عن طريق إعادة استخدام أزياء يوم التأسيس المستهلكة جاء بدرجة موافقة (عالية جداً) حيث جاء المتوسط العام لتقييمات أفراد عينة الدراسة من المستهلكين لجانب استدامة التراث والبيئة بمتوسط حسابي (٤,٨٠) وانحراف معياري (٠,٤١٩).

وجاءت جميع عبارات جانب استدامة التراث والبيئة بدرجات موافقة (موافق بشدة)، وكانت أبرز العبارات من وجهة نظر المستهلكين (إعادة استخدام الأزياء التراثية يساهم في الحفاظ على التراث الثقافي السعودي) و(تساعد الحقائب المنفذة في تعزيز الوعي الثقافي بين الأجيال الجديدة).

تفسير نتائج مقارنة الحقائب الثلاث وفقاً لتقييمات المستهلكين

في ضوء نتائج الجداول (١١) و(١٢)، يمكن تفسير نتائج مقارنة الحقائب الثلاث (حقيبة الأبياد - حقيبة مستحضرات التجميل - حقيبة الظهر) وفقاً لمتوسط التقييمات التي قدمها المستهلكون على النحو التالي:

أولاً: التقييم العام للحقائب الثلاث

- المتوسط العام لتقييم المستهلكين للحقائب الثلاث بلغ (٤,٧٨)، مما يعكس درجة موافقة عالية جداً من قبل المستهلكين على جميع الحقائب.
- يشير ذلك إلى نجاح التصميمات المقدمة في تلبية توقعات المستهلكين من حيث الجوانب الجمالية والوظيفية والاستدامة.

ثانياً: المقارنة من حيث الجانب الجمالي

- حصلت حقيبة الأبياد على الترتيب الأول بمتوسط (٤,٨٤)، مما يدل على أنها كانت الأكثر جاذبية بصرياً من وجهة نظر المستهلكين.
- تلتها حقيبة الظهر بمتوسط (٤,٨٢)، ثم حقيبة مستحضرات التجميل بمتوسط (٤,٨٠).
- هذا يشير إلى أن جميع الحقائب حققت تقييمات مرتفعة من الناحية الجمالية، مع تفوق طفيف لحقيبة الأبياد، ربما بسبب توافق تصميمها أكثر مع الأزياء التراثية أو براعة توزيع التطريز والألوان.

ثالثاً: المقارنة من حيث الجانب الوظيفي

- حصلت حقيبة الظهر على الترتيب الأول بمتوسط (٤,٧٧)، ما يعكس إدراك المستهلكين لكونها الأكثر ملاءمة للاستخدام العملي اليومي، ومتوافقة مع احتياجاتهم الوظيفية.
- تلتها حقيبة الأبياد بمتوسط (٤,٧٢)، ثم حقيبة مستحضرات التجميل بمتوسط (٤,٧١).
- يدل هذا على أن حقيبة الظهر كانت الأكثر كفاءة من حيث المتانة، سهولة الحمل، وتعدد الاستخدامات، وهو أمر متوقع لطبيعة هذا النوع من الحقائب.

رابعاً: جانب استدامة التراث والبيئة

- جاء المتوسط العام لتقييم المستهلكين لهذا الجانب (٤,٨٠)، مع درجة موافقة "موافق بشدة"، مما يدل على تقديرهم لفكرة إعادة تدوير الأزياء التراثية وتحويلها إلى منتجات جديدة ذات فائدة.

- حصلت عبارة "إعادة استخدام الأزياء التراثية يساهم في الحفاظ على التراث الثقافي السعودي" على أعلى متوسط (٤,٩٢)، ما يعكس وعياً قوياً من المستهلكين بأهمية استدامة التراث الثقافي.
- كذلك، أظهرت النتائج دعماً لفكرة أن هذه المبادرة تسهم في تعزيز الوعي البيئي وتقليل الاعتماد على الموارد الجديدة.

يمكن القول إن الحقائق الثلاث حظيت بقبول مرتفع من المستهلكين على جميع المحاور:

- جمالياً: تفوقت حقيبة الأبياد.
- وظيفياً: تفوقت حقيبة الظهر.
- بيئياً وتراثياً: حظيت جميع الحقائق بتقدير مرتفع، ما يدعم توجه دمج الاستدامة بالتصميم التراثي في صناعة الأزياء والاكسسوارات.

هذا يؤكد أن المزج بين التصميم الجمالي المستوحى من التراث، والوظائف العملية، إلى جانب البعد البيئي، يعد توجهاً ناجحاً ويلقى قبولاً واسعاً لدى المستهلكين. وبذلك تم الإجابة على تساؤلات البحث.

وتتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي أجريت ومنها دراسة (جوهر وبري، ٢٠٢٤)، ودراسة (نوفل وسعد، ٢٠٢٣)، ودراسة (محمود، ٢٠٢٢)، ودراسة (جوهر وآخرون، ٢٠٢٢)، ودراسة (النقيطي وغالي، ٢٠٢٢)، ودراسة (شافعي والحري، ٢٠٢١)، ودراسة (العلمي، ٢٠٢١)، ودراسة (الصبيحي والسرطان، ٢٠٢٠)، ودراسة (فدا، ٢٠٢٠)، ودراسة (محمد، ٢٠٢٠)، وذلك في أن إعادة تدوير الملابس يساهم في ترشيد الإنفاق، وتعزيز الوعي بالاستهلاك المستدام؛ للحفاظ على الموارد والبيئة. كما أن استغلال المستهلك منها بدلاً من التخلص منه؛ يقلل من الفاقد الاقتصادي، وينتج إنتاج مكملات وقطع ملابس ذات قيمة بتكلفة منخفضة، وبأسلوب صديق للبيئة.

أما في جانب المحافظة على سمات الأزياء التراثية والاستفادة منها في منتجات معاصرة فقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة (نادر وخصيفان، ٢٠١١)، ودراسة (القحطاني وبخاري، ٢٠١٧)، ودراسة (القحطاني، ٢٠١٨)، ودراسة (الشريف، ٢٠٢٠) التي أكدت أهمية توظيف الأزياء، والزخارف التراثية السعودية بأساليب حديثة تواكب الموضة العالمية، وتحفظ الهوية الثقافية، مما يحقق استدامة التراث الثقافي.

#### استنتاجات البحث

١- إمكانية إعادة تدوير أزياء الاحتفال بيوم التأسيس للمساهمة في تحقيق الاستدامة البيئية، من خلال تقليل النفايات الناتجة عن التخلص من الأزياء المستوردة ذات الجودة المنخفضة، وتحويلها إلى حقائب عصرية تحمل الطابع الثقافي السعودي.

٢- أن الحقائق المنتجة من أزياء الاحتفال بيوم التأسيس والتي تمزج بين التصميمات الجمالية والتراث السعودي، تعزز الفخر بالهوية الثقافية وتخلق منتجات ملائمة للمستهلكين المعاصرين.

#### توصيات البحث

١- استكشاف إمكانية إنتاج أنواع أخرى من المنتجات (مثل اكسسوارات الحقائق) باستخدام بواقي الأقمشة الناتجة عن تنفيذ الحقائق؛ لتحقيق الاستغلال الأمثل لقمش الثوب المعاد تدويره.

٢- تشجيع التعاون مع الحرفيين المحليين لتعزيز جودة الإنتاج وزيادة القيمة الثقافية للحقائق.

٣- تنفيذ حملات توعية تسلط الضوء على الفوائد البيئية لإعادة استخدام الأزياء، مما يشجع المستهلكين على اختيار المنتجات المستدامة.

- ٤- إدراج مشاريع تطبيقية في كليات التصميم والفنون بالجامعات السعودية؛ تستهدف الاستلهام من العناصر التراثية في تطوير منتجات عصرية، مع توفير الدعم والتدريب للطلاب في التوثيق، والتصميم، والتنفيذ.
- ٥- تعزيز الشراكات بين المصممين ورواد الأعمال؛ لتبني التصميم المستوحاة من التراث السعودي، وتحويلها إلى منتجات قابلة للتسويق محلياً وعالمياً.

## قائمة المراجع العربية:

- آل الشيخ، عبد الله عبد العزيز. (٢٠٢٠). الاستدامة؛ التحديات والفرص. الرياض: مكتبة العبيكان.
- بنجابي، عبير حسن محمد. (٢٠٠٨). إعادة تدوير أقمشة الجوت وتوظيفها في الاستخدامات المختلفة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى.
- جوهر، عماد الدين السيد، وبري، ساره سامي عثمان. (٢٠٢٤). تطبيق استراتيجيات استدامة الملابس في التمكين الاقتصادي للشباب السعودي. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية.
- جوهر، عماد الدين سيد، بن هليل، نجلاء بنت إبراهيم بن زيد، واللياتي، عفرأ بنت زكي بن أحمد. (٢٠٢٢). توظيف تقنيات الإنتاج لإعادة تدوير ملابس الحج والعمرة في ضوء مفهوم الاستدامة. المجلة السعودية للفن والتصميم، مج ٢، ع ١، ١٧١ - ٢٠٣.
- حسن، شيرين سيد محمد. (٢٠١٧). دراسة تأثير الموضة السريعة على الاستدامة في مجال تصميم الأزياء للسيدات. مجلة التصميم الدولية، مج ٧، ع ١، ٦٥ - ٧٦.
- رمضان، مها. (٢٠٢٣). الاستفادة من إعادة تدوير المخلفات في صناعة أثاث يحقق الاستدامة البيئية. مجلة التصميم الدولية، مج ١٣، ع ٦، ٢١ - ٣١.
- شافعي، وفاء حسن علي، والحري، مرام زيد. (٢٠٢١). الاستدامة بتدوير مخلفات النخيل المهذرة في تصميم أحزمة نسائية. مجلة الأكاديمي، ع ١٠٠، ٣٣٧ - ٣٥٦.
- الشريف، دلال عبد الله بن نامي الحارثي. (٢٠٢٠). رؤية تصميمية مستدامة للموروث الثقافي في منطقة الحجاز باستخدام القطع الذهبية في الوشاح المطبوع رقمياً. مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٥٩، ١ - ٤٠.
- الشهري، ليلي عبد الرحمن، وبخاري، سناء بنت معروف. (٢٠١٧). توظيف زخارف وأساليب تطريز ملابس النساء التقليدية في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، مج ٣، ع ١، ٧٠٣ - ٧٤٣.
- الصبحي، هند أحمد. (٢٠٢٠). إعادة تدوير الملابس النسائية لتنمية المشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع ٦٢، ٣٨٠ - ٣٩١.
- العلمي، هالة عثمان شطا. (٢٠٢١). إعادة تدوير القميص الرجالي لتنفيذ تصميمات ملابس الأطفال لتعظيم دور التنمية المستدامة. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع ٣٥، ١٥٧٩ - ١٦١٩.
- فدا، ليلي عبد الغفار عبد الصمد، وشافعي، وفاء حسن علي. (٢٠٢٠). دراسة تحليلية لأسباب التناقضات الجذرية للأزياء التقليدية السعودية باستخدام نظرية تريز RCA±. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مج ٤٦، ع ١٧٧، ٣٨٣ - ٤١٠.
- فدا، ليلي عبد الغفار عبد الصمد. (٢٠٢٠). تدوير ملابس السهرة لتصميم أزياء بسمات تقليدية. مجلة الأكاديمي، ع ٩٧، ٣٢١ - ٣٤٢.
- القحطاني، رزان عبد الله. (٢٠١٨). الإمكانيات التشكيلية لزخارف الملابس الشعبية لمنطقة عسير ودورها في إنتاج مشغولات فنية معاصرة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٢، ع ٢٧، ١٢١ - ١٣٨.
- محمد، صافيناز محمد النبوي محمد فوزي. (٢٠٢٠). إعادة تدوير مكملات الملابس الثابتة وتوظيفها لإثراء فن الحلي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع ٣١، ٨٥ - ١٣٣.
- محمود، هبة رضا عبد العزيز. (٢٠٢٢). دور التنمية المستدامة في تصميم وإنتاج ملابس الأطفال من الملابس المنزلية الحريري "العباءة". مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٦٦، ٢٥٦٥ - ٢٦٠٦.
- الموقع الرسمي ليوم التأسيس السعودي. (٢٠٢٢). قصة يوم التأسيس. <https://www.foundingday.sa/#aboutFoundingDay>
- نادر، خديجة سعيد مسفر، وخصيفان، عبير جميل طه. (٢٠١١). تصميم مكملات الملابس مستوحاة من الزخارف الملبسية في قبيلة حرب. مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٢٣، ١١٨٢ - ١٢٠٥.
- نادر، خديجة سعيد مسفر، ومقلان، سمر محمود عبد الغني. (٢٠١٠). الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية. الطبعة الأولى. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- النقيطي، النوبية عبد العظيم يوسف، وغالي، رندا يسري ثابت. (٢٠٢٢). إعادة تدوير مخرجات التدريبات والاختبارات العملية بقسم الملابس والنسيج لتنفيذ قطع ملبسية للفتيات. مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٦٥، ٤٨١ - ٥١٣.

نوفل، ريم محمد، وسعد، نرمن حمدي حامد. (٢٠٢٣). الاستفادة من المنسوجات متعددة المحاور في إعادة تدوير المنتجات الجلدية وبقايا الجلود لرفع القيم الجمالية لملابس السيدات. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع ٤٩، ٢٣٧ - ٢٨٦.  
هيئة الأزياء. (٢٠٢٢). دليل أزياء يوم التأسيس <https://www.foundingday.sa/fd-dress-code-ar.pdf>.  
الهيئة العامة للترفيه. (٢٠٢٢). موسم الرياض يعلن مجانية الدخول لـ"بوليفارد رياض سيتي" و"ونترولاند" لمرتدي أزياء يوم التأسيس. <https://www.gea.gov.sa/blvd-and-wwl/>

### قائمة المراجع الأجنبية:

- Alzly, K. R. H. (2023). Recycling and its role in reducing costs and achieving sustainability. AIP Conference Proceedings, 2776, 100001. <https://doi.org/10.1063/5.0136092>
- Bunjābī, 'Abīr Ḥasan Muḥammad. (2008). I'ādat tadwīr aqmishat al-jūt wa tawzīfihā fī al-istikhdāmāt al-mukhtalifah. Risālat Mājjistīr ghayr manshūrah, Jāmi'at Umm al-Qurā.
- Fagundes, P. L. & Ocana, N. (2022). Recycling plastic waste: contributions of sustainable innovation and the circular economy of plastic. [doi: 10.14488/ijcieom2022\\_full\\_0024\\_37581](https://doi.org/10.14488/ijcieom2022_full_0024_37581)
- Ghasemi, M. H., Neekzad, N., Ajdari, F. B., Kowsari, E., & Ramakrishna, S. (2021). Mechanistic aspects of poly (ethylene terephthalate) recycling-toward enabling high quality sustainability decisions in waste management. Environmental Science and Pollution Research, [doi: 10.1007/S11356-021-14925-Z](https://doi.org/10.1007/S11356-021-14925-Z)
- Glitsch, V. S. (2020). Fit step in ready-to-wear clothing. Towards a reduction of garment disposal in view of sustainability. University of South-Eastern Norway, NORA (Norwegian Open Research Archive).
- Goodland, R. (2002). Sustainability: human, social, economic and environmental. Encyclopedia of global environmental change, 5, 481-491.
- Moorhouse, D. (2020). Making Fashion Sustainable: Waste and Collective Responsibility. One Earth, 3(1), 17-19. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1016/j.oneear.2020.07.002>
- Mukthar J. K. P., Nagadeepa, C., Selvaratnam, D. P., Pushpa, A., & Shukla, N. (2024). Sustainable wardrobe: recycled clothing towards sustainability and eco-friendliness. Discover Sustainability, 5(1), 151.
- Mwanza, B. G. (2021). Introduction to Recycling. [doi: 10.1007/978-981-16-3627-1\\_1](https://doi.org/10.1007/978-981-16-3627-1_1)
- Vesterinen, E., & Syrjälä, H. (2022). Sustainable anti-consumption of clothing: A systematic literature review. Cleaner and Responsible Consumption, 5, 100061. <https://doi.org/10.1016/j.clrc.2022.100061>
- Voss, R., Lee, R. P., & Fröhling, M. (2022). A consequential approach to life cycle sustainability assessment with an agent-based model to determine the potential contribution of chemical recycling to UN Sustainable Development Goals. Journal of Industrial Ecology, [doi: 10.1111/jiec.13303](https://doi.org/10.1111/jiec.13303)

## Utilizing the Recycling of Saudi Founding Day Celebration Attire in the Production of Bags

Fadia Mufleh Saleh Alkhatabi <sup>1</sup>, Emad Al-Din Sayed Gohar <sup>2</sup>, Hanan Mohammed Baaqeel <sup>3</sup>

<sup>1</sup> PhD Student, Department of Fashion and Textiles, Faculty of Human Sciences and Design, King Abdulaziz University - Saudi Arabia

Lecturer, Department of Fashion Design and Textiles, Faculty of Designs and Arts, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia

[fmkatabi@uqu.edu.sa](mailto:fmkatabi@uqu.edu.sa)

<sup>2</sup> Department of Fashion and Textiles, Faculty of Human Sciences and Design, King Abdulaziz University -Saudi Arabia

[egohar@kau.edu.sa](mailto:egohar@kau.edu.sa)

<sup>3</sup> Department of Statistics, Faculty of Science, King Abdulaziz University Saudi Arabia

[hbaageel@kau.edu.sa](mailto:hbaageel@kau.edu.sa)

**Corresponding Author:** Fadia Mufleh Saleh Alkhatabi, [fmkatabi@uqu.edu.sa](mailto:fmkatabi@uqu.edu.sa)

### Abstract:

Founding Day celebration attire in the production of bags, as an attempt to provide a suitable solution that supports the Kingdom's orientation toward achieving sustainable development and preserving Saudi identity. The research also analyzes participants' opinions to assess the success of the produced bags in terms of aesthetic and functional aspects, as well as their contribution to the sustainability of Saudi clothing heritage.

The research sample consisted of two groups: specialists from faculty members in the field of clothing and textiles (15), and consumers (50). The practical experiment resulted in the production of three bags from a single garment. Findings indicated the potential of recycling Saudi Founding Day celebration attire to contribute to environmental sustainability by reducing waste from the disposal of low-quality imported clothes and transforming them into contemporary bags that embody Saudi cultural identity.

The study concludes with several recommendations, including the importance of studying heritage and fostering pride in national identity to enrich the field of fashion design, as well as encouraging collaboration with local artisans to enhance production quality and increase the cultural value of products.

### Keywords:

Environmental sustainability, heritage fashion, fast fashion, clothing recycling